جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

الوحدة النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت

إعداد
عيسى فلاح حسن الظفيري

إشراف
الاستاذ الدكتور عماد الزغول

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم النفس التربوي/قسم علم النفس
جامعة مؤتة، 2020

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تعبّر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

MUTAH UNIVERSITY

College of Graduate Studies

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب عيسى فلاح حسن الظفيري

والموسومة بـ: الوحدة النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي

القسم: علم النفس التربوي في تاريخ ٢٠٢٠/١٢/٠٦

من الساعة ١٠ إلى الساعة ١٢ قرار رقم ٣١/٢٠٢٠

أعضاء اللجنة:	التوقيع
أ.د عماد عبدالرحيم عبدالله الزغول	مشرفا ومقررا
د. وجدان خليل عبدالعزيز الكركي	عضوا
د. نبيل جمعه صالح النجار	عضوا
د. ثائر احمد فضيل الغباري	عضو خارجي

عميد كلية الدراسات العلي

أ.د عمر المعايطة

الإهداء

إلى أبي الغالي وأمي الغالية حفظكم الله، ورعاكم وجزاكم عنا خيراً، بحثت كثيراً في كتب ومجلات وغيرها لأهديكم تخرجي، وأعبر لكم بمشاعري تجاهكم بانتقاء أعذب الكلمات وأرقى العبارات لتليق بمقامكم، فما وجدت فقط كلماتي البسيطة من مشاعر صادقة من القلب للقلب، أشكركم أبي وأمي من أعماق قلبي ساندتوني، ووقفتم بجانبي طيلة حياتي التربوية والتعليمية، حتى وصلت بفضل الله ثم أنتم إلى إتمام دراستي الجامعيه.

الشكر والتقدير

بعد حمد الله تعالى، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، لا يسعني – وقد مَن علي الله بإنهاء هذه الدراسة – إلا أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الامتنان إلى مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور عماد الزغول، فلا تكفي الكلمات لشكره وتقديره، فقد قدم لي الكثير من علمه وجهده ووقته، وما بخل يوما في أن يوجهني أفضل توجيه، فقد كان له الدور البارز في اختيار الموضوع، وقدم لي كل ما يلزم لإنجاح هذه الدراسة، فكان لتوجيهاته العلمية وملاحظاته القيمة الأثر الواضح في إخراج هذا العمل وإنجازه، ولا يفوتني الإشادة بسعة صدره وصبره، فجزاه الله خير الجزاء.

وأيضا أتقدم بوافر الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة، الدكتور نبيل النجار والدكتوره وجدان الكركي والدكتور ثائر الغباري لتكرمهم وتفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل، وما سيكون لملاحظاتهم القيمة من أثر في الرسالة، كما وأتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة التحكيم لما قدموه لي من ملاحظات مفيدة في تحكيم المقاييس.

وأخيراً أشكر كل من آزرني وساهم في إكمال دراستي من أهل بيتي واخوتي وأصدقائي.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الاشكال	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الملخص باللغة الإنجليزية	ي
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	**1**
1.1المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة	4
3.1 اسئلة الدراسة	7
4.1 أهداف الدراسة	7
5.1 أهمية الدراسة	8
6.1 حدود الدراسة	8
7.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**11**
1.2 الإطار النظري	11
1.1.2 الوحدة النفسية	11
2.1.2 الذكاء الوجداني	26
2.2 الدراسات السابقة	44
3.2 التعقيب على الدراسات السابقة	52
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم	**53**
1.3 منهجية الدراسة	53

2.3 مجتمع الدراسة 53
3.3 عينة الدراسة 54
4.3 أدوات الدراسة 54
5.3 إجراءات تطبيق الدراسة 62
6.3 المعالجات الإحصائية 63
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشها والتوصيات **64**
1.4 عرض النتائج ومناقشتها 64
2.4 التوصيات 77
المصادر والمراجع 78
الملاحق 91

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الأعراض المميزة للحالات النفسية التي تتداخل مع الوحدة النفسية	18
2	أشكال الوحدة النفسية	20
3	اسباب الوحدة النفسية حسب النظريات المختلفة	24
4	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والعمر	53
5	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس والعمر	54
6	صدق البناء الداخلي لمقياس الوحدة النفسية	56
7	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على مقياس الوحدة النفسية	56
8	معاملات ثبات مقياس الوحدة النفسية	57
9	صدق البناء الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني	60
10	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني	60
11	معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني	61
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت	64
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت	66
14	معاملات ارتباط بيرسون بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت	68
15	تحليل التباين للانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت	70
16	تحليل الانحدار الخطي البسيط لدلالة معاملات الانحدار في العلاقة بين درجات الوحدة النفسية في الذكاء الوجداني	71

17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس والعمر	72
18	نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (Tow Way MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في كل من الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس والعمر	73
19	تحليل التباين الثنائي(Tow Way ANOVA) لدلالة الفروق في كل من الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تبعاً للجنس والعمر	73

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	نتائج تحليل الانحدار الخطي بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت	70

قائمة الملاحق

الرمز	الملحق	الصفحة
أ	المقاييس بالصورة الأولية	92
ب	المقاييس بصورتها النهائية	99
ج	قائمة بأسماء السادة المحكمين	104

الملخص

الوحدة النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت

عيسى فلاح حسن الظفيري

جامعة مؤتة، 2020

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى الوحدة النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي لمناسبته لأهداف الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى تطوير مقياسين هما: مقياس الوحدة النفسية ومقياس الذكاء الوجداني، وتم التحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما. طبقت على عينة تكونت من (217) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم في محافظة الفروانية بدولة الكويت، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود مستوى متوسط من الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت، ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوحدة النفسية وأبعاد (فقدان الألفة المتبادلة مع الغير، العزلة الاجتماعية، الرفض من الآخرين) من ناحية والذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) من ناحية أخرى، وتبين كذلك إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الوحدة النفسية، كما تبين عدم وجود فروق في الوحدة النفسية تعزى للجنس، بينما تبين وجود فروق في والذكاء الوجداني تعزى للجنس ولصالح الإناث، كما تبين وجود فروق في الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تعزى للعمر ولصالح العمر الأكبر (10-12سنة)، وعدم وجود فروق في الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تعزى للتفاعل بين الجنس والعمر.

الكلمات المفتاحية: الوحدة النفسية، الذكاء الوجداني، طلبة المرحلة الإبتدائية، ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت.

Abstract

Psychological Unity and its Relationship to Emotional Intelligence among Primary School Students with Learning Difficulties in the State of Kuwait

Issa Falah Hasan Al Dhafiri

Mutah University, 2020

The present study aimed to identify the level of psychological unity and its relationship to emotional intelligence among elementary school students with learning difficulties in the State of Kuwait, The study used the descriptive approach, with its two parts analytical and correlational, for its relevance to the study objectives, to achieve the objectives of the study, two scales were developed: Psychological unity scale and emotional intelligence scale, indicators of their reliability and validity were verified, it was applied to a sample consisting of (217) male and female students with learning difficulties in Farwaniya Governorate, Kuwait, it was chosen by the simple random method. The study found a set of results, the most important of which is the presence of a medium level of psychological unity and emotional intelligence among elementary school students with learning difficulties in the State of Kuwait. And the presence of a statistically significant correlation relationship at the level of significance (0.05 α) between the psychological unit and the dimensions (Loss of familiarity with others, social isolation, rejection from others) on the other hand. it also shows the possibility of predicting emotional intelligence through psychological unity, it also found that there are no differences in the psychological unit due to sex, while it found that there are differences in emotional intelligence due to gender and in favor of females, it was also found that there are differences in psychological unity and emotional intelligence due to age and in favor of older age (10-12 years).

In light of the results, the study came out with appropriate recommendations. Key words: psychological unity, emotional intelligence, elementary school students, students with learning difficulties in the State of Kuwait.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

لقد أدى التقدم والتطور في المعرفة الإنسانية في جميع مجالاتها، الناجم عن عصر الثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها عالمنا اليوم، إلى ضغوط نفسية وانفعالات تهدد مستقبل أبنائنا الطلبة، وبشكل خاص للطلبة ذوي صعوبات التعلم، مما يتطلب اكساب الطالب بعض المهارات التي تساعده على التعامل مع الضغوط والشعور بالسعادة والتفاؤل بالمستقبل، وبالتالي قدرته على التواصل والتعاطف مع أقرانه والمحيطين به، وتوجيه الرعاية والاهتمام بهذه الطاقات البشرية من أبنائنا الطلبة، لكي يجدوا المناخ المناسب لتقديم أفضل ما لديهم من قدرات وامكانات لمجتمعهم.

يعرض الطلبة ذوي صعوبات التعلم للعديد من المشكلات الاجتماعية، والذي يؤدي الى افتقارهم للقدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية الايجابية واستمرارها، والمحافظة عليها، فيظهر عليهم بعض السلوكات منها الانسحابية والانطوائية أو العدوانية، الأمر الذي يتسبب في رفضهم من قبل أقرانهم العاديين، وبالتالي عدم قدرتهم على التأقلم مع متطلبات المدرسة، والشعور بالاحباط، مما ينعكس سلباً على اندماجهم مع الآخرين والشعور بعدم الرغبة في الظهور، فيمتنعون عن المشاركة في الاجابات عن الأسئلة أو المشاركة في النشاطات الصفية الداخلية، وأحيانا الخارجية منها (Shireen and Richard, 2000).

يفتقر الطلبة ذوى صعوبات التعلم إلى أنماط مختلفة من المهارات الاجتماعية، فنقص الحساسية تجاه مشاعر الآخرين، خاصية سلوكية كثيراً ما تلاحظ على هؤلاء الطلبة، ربما لعجزهم عن فهم إيحاءات الاتصال غير اللفظية، وغالباً ما يكونون عاجزين عن تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية، ويتصف بعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالتقلب الانفعالي وهوعبارة عن تغيرات متكررة في الحالة المزاجية وعدم ثبات الانفعالات عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وعادة ما تتسم استجاباتهم الانفعالية بأنها كلية ومفاجئة وعصبية وغير منظمة، وتتعدد المشكلات الانفعالية التي يعاني منها الطلبة ذوو صعوبات التعلم مثل ضعف مفهوم الذات، ارتفاع مستوى

القلق، عدم الاستقرار العاطفي، صعوبة في استقبال مشاعر الآخرين وعدم تقدير الحالة النفسية لديهم (الوقفي، 2003)

ويُعد موضوع الوحدة النفسية من أهم المواضيع الذي لاقت اهتمامًا كبيرًا في الآونة الآخيرة من قبل الباحثين في مجالي علم النفس والتربية، وخصوصًا عند الأشخاص في العالم الغربي، مقارنة بموضوع الوحدة النفسية عند الأطفال والذي ظهر الاهتمام به في بداية الثمانينات من القرن الماضي، ويؤكد بنديكت (Benedic) أنها لم تلق الاهتمام الكاف على المستوى البحثي والعلاجي إلا في الثمانينات من القرن العشرين، لا سيما بعد أن أوضحت نتائج عدة دراسات أن مفهوم الوحدة النفسية هو مفهوم مستقل عن المفاهيم ذات العلاقة كمفهوم الاكتئاب والقلق (Benedict, 1990).

يعتبر الشعور بالوحدة النفسية واحداً من المشكلات المهمة في حياة الفرد في وقتنا الحاضر، فهو شعور مؤلم ينتج عن شدة الإحساس بالعجز، وذلك نتيجة إنعزال الفرد اجتماعياً وانفعالياً بسبب شعوره بأنه غير مرغوب فيه من قبل الآخرين، مما يؤدي إلى إحساسه بالتعاسة والتشاؤم والقهر والإكتئاب وربما الانتحار (Rokach, 2004). وفي هذا الصدد يؤكد ويليامز (Williams,1992) على أن الوحدة النفسية تُعد من المشاكل الخطيرة والواسعة الانتشار في الوقت الحاضر، حيث أنها تنتج من خلال وجود تناقض بين علاقات الفرد الواقعية، والعلاقات التي يرغب في تحقيقها، مما يشكل مشكلة اجتماعية أو خبرة شخصية مؤلمة تُولد لدى الفرد اضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب والانسحاب من العالم الاجتماعي والافتقار للإيجابية في المواقف الاجتماعية.

إن ارتفاع مستوى الوحدة النفسية يؤدي إلى العديد من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والحزن واللامبالاة والحاجة إلى الألفة والتبلد العاطفي، كما أن الشعور بالوحدة النفسية يرتبط بالعديد من العوامل كالقلق والاكتئاب والضغوط النفسية والكراهية والملل النفسي، وتؤثر سلباً على قدرات التفكير والثقة بالنفس والشعور بالسعادة لدى الأفراد، فالشعور بالوحدة النفسية ينطوي على بعض الاضرار النفسية مثل: فقدان المعنى والهدف من الحياة، والافتقار إلى إقامة علاقات شخصية جيدة ودائمة مع

الآخرين، والانسحاب، وبالتالي فقدان القدرة على التواصل العاطفي، والفتور الانفعالي والعنف (الحسين، 2002)، وتؤدي بعض مظاهر الانحراف الوجداني كالانسحاب والشعور بالقلق والاكتئاب، والضعف في قدرات التفكير، والعدوانية إلى الضعف فى المهارات والكفاءات الوجدانية، الأمر الذي يؤثر على قدرات الذكاء الوجداني لديه.

ويعد مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة التي لقيت الاهتمام الكبير من البحث والدراسة في الآونة الأخيرة، نظراً لأهميته كإستراتيجية معرفية انفعالية تستخدم بفاعلية لمواجهة مشاكل الحياة، والتخلص من الكثير من المشكلات والصعوبات؛ وما ينجم عنها من ضغوط نفسية والتي تعترض تقدم الإنسان في حياته اليومية (رزق الله، 2006)، ويساعد الذكاء الوجداني الأفراد على تجاوز ما يعترضهم من مشكلات تربوية كالإحباط وانخفاض الدافعية والضغوط النفسية، إذ أن الطلبة الذين يعانون من تدني التحصيل يحتاجون إلى امتلاك المهارات الانفعالية الضرورية، التي تمكنهم من النهوض وتحقيق الانجاز اللازم في المجال الأكاديمي، حيث تمكنهم هذه المهارات من التكيف، والتغلب على المشكلات والعقبات التي يتعرضون لها، كما وتساعدهم على التحكم في التوتر الذي قد يصاحب هذه العقبات (المواجده، 2004).

ويشير الزغول والهنداوي (2002) إلى أن القدرات الانفعالية والاجتماعية تشكل بعداً مهماً في الأداء المعرفي، وعمليات التفكير والسلوك، مما ينعكس بشكل ايجابي في تطوير قدرة الفرد على التكيف والنجاح، كما ويعد الذكاء الوجداني من المتطلبات الضرورية لنجاح الفرد الأكاديمي، وفي مجال العمل والتفاعل الاجتماعي والقيادة والإدارة وعمليات التسويق والعلاقات العامة.

يعد الذكاء الوجداني من العوامل المهمة في الشخصية كونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة وهو كأحد عوامل النجاح في العمل أو في الحياة. مما لاشك فيه أن تنشئة الطلبة وتربيتهم، وخاصة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي صعوبات التعلم، ورعايتهم هي مسؤولية اجتماعية وتربوية متكاملة الأبعاد، فرضتها طبيعة التحولات التي أوجدتها عملية التغيير الشاملة

في المجتمع، وما رافق ذلك من مشكلات وضغوط تستدعي إجراء المعالجات والنشاطات الفعالة والعميقة في أسلوب تربية هذه الفئة من الطلبة وإعدادهم.

وقد اقترح ماير وسالوفي (Mayer & Salovey) نموذجاً للذكاء الوجداني للتصدي لتزايد الحاجة في علم النفس لوضع إطاراً تنظيمياً لدراسة الفروق الفردية في القدرات المتعلقة بالعاطفة، وكانت هذه النظرية في الدافع خلف إنشاء أولى الأساسات لاختبارات الذكاء الوجداني، وقد تبين أن للذكاء أثر واضح وجلي في حياة الفرد مثل تشكيل العلاقات الشخصية والاجتماعية، وتحقيق النجاح في المجال المهني، أو قد يكون له أثر على مشاعر الفرد، كمشاعر الوحدة النفسية التي يعانيها البعض (العباني، 2010).

تزايد الاهتمام مؤخراً بفئة الطلبة ذوى صعوبات التعلم والذين يظهر لديهم التفوق الملحوظ، وتبرز لديهم الموهبة فى مجال أو أكثر من مجالات الموهبة المتعددة، على الرغم من وجود صعوبات تعلم أكاديمية فى التحصيل الدراسى، فقد نجد طلبة متفوقين ولكنهم يعانون فى الوقت ذاته من إحدى صعوبات التعلم، ويؤدي عدم تحديد هذه الفئة المتفوقين عقليًا ذوو صعوبات التعلم، والذين يمتلكون قدرات عقلية عالية، والتي تقترن بصعوبات تعلم نوعية أكاديمية، إلى صعوبة تحديد الاستراتيجيات الفعالة فى التشخيص والعلاج والتدخل العلاجي، ونظراً لانتشار هذه الفئة من الطلبة بنسب مرتفعة بين مجتمع الطلاب، الأمر الذي يستدعي إيلائهم الاهتمام على المستويين البحثي والتطبيقي، وتكمن أهمية الذكاء الوجدانى فى الحياة التعلمية والدراسية في الدور المهم وفعال الذي يضطلع به لتيسير ديناميات توليد الأفكار، والموهبة، والتفوق، والإبداع، والتكيف، والتعلم الجيدين داخل المؤسسات التربوية (العلي، 2013).

وانطلاقاً مما سبق تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت.

2.1 مشكلة الدراسة

إن صعوبات التعلم تشيع بين طلبة المدارس بنسب تدعو إلى الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة، ويجب أن ينطلق هذا الاهتمام من الإحساس بالواجب نحو هؤلاء

الطلبة، الذين تؤثر تلك الصعوبات التعليمية على حقهم في التعليم، وأن يقدم لهم الخدمات التي تتوفر عادة لبقية أفراد المجتمع. تشير بعض الدراسات إلى نسب عالية من انشار الصعوبات التعليمية في البيئة العربية والخليجية (الزراد، 1991؛ توفيق، 1993)، وفي الكويت أشارت الرابطة الكويتية للدسلكسيا بأن نسبة انتشار صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) بلغت (6.29%) بين طلبة المرحلة الابتدائية (المسعد، 2004)، وفي دراسة (العجمي، 2010) أشار إلى أن نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بلغت في اللغة العربية (21.4%)، ونسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات (13.7%).

وقد ظهرت بوادر جدية للاهتمام بفئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الدول العربية والخليجية في السنوات الأخيرة، حيث تم التوسع في إنشاء المراكز والمؤسسات التي تقدم خدماتها للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي صعوبات التعلم، ورافق ذلك التحاق اعداد متزايدة من الطلبة في برامج التربية الخاصة، وذلك لإعدادهم وتدريبهم لإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة وتقديم يد العون والمساعدة لهم لتخطي الصعوبات التي قد تواجههم أثناء مسيرتهم الأكاديمية (البلوشي، 2014).

تولي وزارة التربية والتعليم في الكويت اهتماماً واضحاً بفئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم سواء في المدارس الحكومية، من خلال دمجهم مع الطلبة العاديين وتوفير غرفة مصادر خاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم في كل مدرسة ابتدائية تقريباً، ويشرف عليها أخصائي التربية الخاصة، ويقوم بعملية تقييم الطلبة وتوفير البرامج التربوية المناسبة لهم.

لقد أشارت دراسة جان اونيل (John Oneil) الى أن امتلاك الفرد لمهارات الذكاء الوجداني يجعله قادراً على التحكم في انفعالاته، والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في حياته، ويولد لديه الحافز والدافع على البقاء متفائلاً، ويمكنه من مواجهة المشكلات الحياتية في الدراسة والعمل، بحيث يكون أكثر تعاطفاً وتفاعلاً مع المحيطين به، وغنشاء العلاقات الاجتماعية الايجابية والانسجام معهم، وهكذا فانه اكتساب الفرد لمهارة الذكاء الوجداني تجعله يمتلك قدرات تساعده بدرجة كبيرة على

النجاح في الحياة ويكون ذو أثر ايجابي في المواقف المحيطة به، اضافة الى قدرته على التكيف النفسي والإجتماعي (Oneil, 1996).

ترتبط الوحدة النفسية بصعوبات التعلم، وفي هذا الصدد تذكر بولا (paula, 2002) أن معظم الدراسات التي بحث في الوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم، قد تناولتها في إطار ارتباطها بعلاقات الطالب بأقرانه، حيث أشارت دراسة مارجليت (Margalit, 1994) حول التقبل بين الأقران، إلى أن الاطفال المقبولين من أقرانهم ينخفض لديهم الشعور بالوحدة النفسية، وأكثر تفاعلاً اجتماعياً، ولديهم الكثير من الصداقات، وبالمقابل أظهر الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضعفاً في المشاركة الاجتماعية، والنبذ الاجتماعي، ولديهم رغبة متاخرة في اكتساب الصداقات.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم أكثر شعوراً بالوحدة النفسية مثل دراسة (الخطيب، 2013) ودراسة واينر (Wiener, 2002) والتي أشارت إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية أكثر من الطلبة العاديين، ودراسة (Zhang & Yan, 2005) والتي أظهرت أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم مستوى مرتفع من الشعور بالوحدة النفسية.

وفيما يتعلق بالذكاء الوجداني فقد أشارت بعض الدراسات إلى انخفاض مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالطلبة العاديين مثل دراسة (العويدي، 2013) ودراسة رايف (Reiff, 2001).

ومن خلال عملي مرشداً طلابياً ومتخصصاً في صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية، واجهت حالات من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، يتسمون بصعوبة التعرف على مشاعرهم والتعبير عنها، ولديهم اضطرابات سلوكية وانفعالية حيث اكثر ميلاً للانطوائية والانعزالية والوحدة النفسية، حيث لاحظت من خلال الرصد أن هؤلاء الطلبة أكثر عرضة للانعزال عن الزملاء والمعلمين، ويفتقدون الجو التعلمي المثالي في المدرسة.

ومن جهة أخرى، استقطبت الوحدة النفسية التي تؤثر على حياة الفرد لما تتركه من آثار سلبية على صحته النفسية والفسيولوجية وعلى تطوره وابداعاته، وتؤكد الدراسات التي تطرقت للكشف عن جوانب الوحدة النفسية لدى العاديين، وكذلك ذوي

صعوبات التعلم حول طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني، ومن هنا جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على الوحدة النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت.

3.1 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى الإجابة عن الأسئلة الآتية.

1- ما مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت؟

2- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت ؟

3- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05\geq\alpha)$ بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت؟

4- السؤال الرابع: ما القدرة التنبؤية للوحدة النفسية في الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في كل من الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تعزى لمتغيري الجنس والعمر والتفاعل بينهما؟

4.1 أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت.
2. التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت.

3. التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، وتحديد إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الوحدة النفسية.
4. التعرف على الفروق في كل من الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت تُعزى لمتغيري الجنس والعمر والتفاعل بينهما.

5.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية متغيرات الذكاء الوجداني والوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم، حيث ان الوحدة النفسية والإجتماعية الى انعكاساتها في عملية التكيف والتفاعل عند جميع الأفراد بما فيهم ذوي صعوبات التعلم، وعليه فان أهمية الدراسة تنقسم إلى.

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية لهذه الدراسة من حيث مراجعة الأدب النظري المتعلق والاطلاع على الدراسات والنظريات والمجلات العلمية في محاولة بيان طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني عند ذوي صعوبات التعلم لطلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، وبالتالي يتوقع منها إثراء المعرفة النظرية بهذا الشأن بحيث يمكن الإستفادة منها في دراسات اخرى.

الأهمية العملية

فمن خلال إبراز العلاقة بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، يمكن ان توفر بيانات احصائية يمكن الإستفادة منها في الواقع العملي، وكذلك توفير البيانات التي يمكن الإستفادة منها في اجراء بحوث ودراسات اخرى، اضافة الى الإستفادة منها من قبل متخذي القرارات في التخطيط واعداد البرامج والمناهج والانظمة والتعليمات.

1.6 حدود الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة ضمن ثلاث حدود.

1. **حدود مكانية:** وتمثل في أن الدراسة أجريت في دولة الكويت.
2. **حدود زمانية:** حيث تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2020/2019 .
3. **حدود بشرية:** حيث اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم في مدارس دولة الكويت.
4. **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني، لذا فيقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء مقياسي الوحدة النفسية والذكاء الوجداني المستخدمة.

7.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية

الوحدة النفسية: وهي الرغبة في الإبتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلاً عنهم، مع صعوبة التودد إليهم (شقير، 1993)، ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها أفراد وعينة البحث في مقياس الوحدة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية .

الذكاء الوجداني: هو مجموعة من القدرات الانفعالية داخل الشخص وبين الأشخاص، والتي تؤثر في القدرات الكلية للشخص ليتكيف مع متطلبات البيئة من مثل السمات ما بين الشخصية والقدرات العقلية المعرفية (BarOn,1997)، ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة من خلال درجات العينة على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية.

صعوبات التعلم: عرفت اللجنة الوطنية الاستشارية للأطفال المعاقين الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الخاصة " بأنهم الأطفال الذين يظهرون اضطرابا واحداً أو أكثر في العمليات السيكولوجية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب والعائدة الى أسباب متعلقة بإصابات بسيطة في وظيفة الدماغ، وهذا التعريف

لا يتضمن الأطفال الذين لديهم مشاكل تعلم بشكل أساسي نتيجة الإعاقة البصرية أو السمعية او الحركية أو العقلية أو الانفعالية أو البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية(Kirk & Gallagher, 1989)، وهو مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو القدرة الرياضية من حيث إجراء العمليات الحسابية المختلفة، وتؤثر هذه الاضطرابات تأثيراً جوهرياً على الفرد (حسن ومهدي ويوسف، 2006: 32).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 الوحدة النفسية

يشهد القرن الحالي مجموعة من التغيرات وعلى مختلف المجالات الإجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وتأثيرات العولمة، بالإضافة للتغيرات التي لحقت بالقيم الإنسانية، وتسببت في صراعات بين القديم والجديد، حيث إن تلك التغيرات المتسارعة والصراعات المتعددة حملت في طياتها الكثير من المواقف التي تتضمن عناصر الضغط والتوتر، مما ترتب عليه الشقاء الإنساني، وهذا ما دفع الإنسان إلى الإنزواء والعزلة والشعور بالوحدة النفسية، حيث تُعد الوحدة النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يخبرها الإنسان بشكل ما، وتتسبب له بالحزن والألم والضيق والأسى، فهي حقيقة حياتية لا مفر منها، ولا تقتصر على فئة عمرية معينة، إذ يعاني منها الأطفال، والمراهقون، والراشدون، والمسنون على حد سواء (جودة، 2005).

ويُعد مفهوم الوحدة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيًا، فلقد كان لكتاب ويس (Weiss) عن الوحدة النفسية في عام 1973 أكبر الأثر في الاهتمام بمفهوم الوحدة النفسية، حيث تأثر معظم الباحثين بعد ذلك بكتابات ويس عن الوحدة النفسية (Seepersad, 1997).

ويؤكد "وليامز" (Williams) أن الوحدة النفسية تُعد من المشاكل الخطيرة والواسعة الإنتشار في الوقت الحاضر، حيث أنها تنتج من خلال وجود تناقض بين علاقات الفرد الواقعية، والعلاقات التي يرغب في تحقيقها، مما يُشكل مشكلة اجتماعية أو خبرة شخصية مؤلمة تولد لدى الفرد اضطرابات نفسية كالقلق والإكتئاب والإنسحاب من العالم الإجتماعي والإفتقار للإيجابية في المواقف الإجتماعية وعدم التكيف (Williams, 1992).

وترى روكاتش (Rokach, 2004) أن الشعور بالوحدة النفسية يمثل إحدى المشكلات المهمة في حياة الإنسان المعاصر؛ فهو شعور مؤلم وناتج من شدة الإحساس بالعجز، نتيجة الإنعزال الإجتماعي والإنفعالي الناجم عن شعوره بأنه غير

مرغوب فيه من قبل الآخرين، مما يؤدي به الى الإحساس بالتعاسة والتشاؤم والقهر والإكتئاب وربما الانتحار.

مفهوم الوحدة النفسية (Loneliness)

يعد موضوع الوحدة النفسية ودراسته والبحث فيه مجالاً خصباً ومن مجالات علم النفس التي على درجة عالية من الأهمية للبحث والدراسة، لذا توجه المتخصصون والباحثون إلى دراسة الوحدة النفسية، كونها ناتجة عن العلاقات الإنفعالية والإجتماعية غير المرضية، فضلاً عن أنها لم تشبع من البحث، مما دفع بعض الباحثون في علم النفس إلى وصف الوحدة النفسية بأنها حالة تترسب بصورة تدريجية في نفسية الفرد، نتيجة تعرضه لظروف خاصة معينة مثل: مواقف الخجل وخبرات الفشل والنقد (النيال، 1993).

وفي تعريف بارلمان وبيبيولا (Perlman & Peplau, 1981:1982) للوحدة النفسية بأنها تجربة غير سارة، تحدث لدى الفرد عندما تتأثر شبكة العلاقات الاجتماعية لديه سلباً بطريقة ما، ويتعامل هذا التعريف مع الوحدة كمفهوم أحادي البعد.

وهناك وجهات نظر وآراء متعددة حول تعرف الوحدة النفسية، حيث عرف ماوستاكاس (Moustakas, 1999) الوحدة النفسية بأنها بقاء الفرد دون صحبة، وأن الشعور بالوحدة النفسية أعمق من مجرد البقاء دون صحبة، ولكنه الشعور بالفراغ العاطفي.

بينما يعرفها روكاتش (Rokach, 1989) على انها شعور مؤلم ناتج عن تجربة ذاتية، وتكون خبرتها بشكل منفرد ناتج عن شدة الحساسية، وشعور الفرد بأنه وحيد وبعيد عن مجتمعه، وشعوره بأنه غير مرغوب به، وأنه منفصل عن الآخرين، ومقهور بالألم الشديد.

لقد قد ميز وايزس (Wiess, 1973) بين نوعين من الوحدة النفسية، واللتان كلاهما خبرتان مؤلمتان، تؤديان إلى عدم لشعور بالراحة، ويرافقهما بعض أعراض الاكتئاب، وتتمثل الأولى بالوحدة النفسية التي تنشأ عن الانعزال الانفعالي، والتي هي

نتاج غياب الاتصال والتعلق الاجتماعي، أما الثانية فتتمثل بالوحدة النفسية التي تنجم عن العزل الاجتماعي، والتي ترجع لانعدام الروابط الاجتماعية.

وقد وضع وايزس (Wiess, 1987) ثلاثة أبعاد رئيسية لخبرة الشعور بالوحدة النفسية، وهي:

1- العاطفة: وتشير إلى حاجة الفرد الدائمة إلى الصداقة العاطفية الحميمة من الأشخاص المقربين، وإلى التأييد الاجتماعي، ويتولد هذه الشعور نتيجة افتقاد هذه المشاعر، مثل الأسى والحزن ومشاعر الخزي والذنب والإحباط واليأس.

2- التامل: ويقصد به شعور الفرد بالقلق المرتفع والضغط النفسي، عند التوقع لحاجات لا تتحقق، مما يولد الشعور بالوحدة النفسية.

3- المظاهر الاجتماعية: ويقصد بها أن شعور الفرد بالوحدة النفسية يقف حائلاً أمام تكوين الصداقات مع الآخرين، ويتولد عنه الشعور بالاكتئاب.

إحساس الفرد بالحزن أو الألم من العزلة، أي كونه وحيداً أو مقطوعاً أو بعيداً عن الآخرين، ويصاحب ذلك الإحساس شعور الفرد بالحرمان من الاتصال مع الآخرين، بالإضافة إلى رغبته الشديدة في التقرب من الآخرين ومصاحبتهم فالوحدة النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يخبرها الإنسان بشكل ما، وتسبب له الألم والضيق والأسى، فهي حقيقة لا مفر منها، لا تقتصر على فئة عمرية معينة، فقد يعاني منها الأطفال والمراهقون والراشدون والمسنون (جودة، 2005).

ويشير كل من سكميت وكارديك (Kurdek & Schmitt) إلى وجود متغيرات شخصية تترابط مع الشعور بالوحدة النفسية مثل: تقدير الذات المنخفض، والخجل، والشعور بالاغتراب والضجر، وعدم السعادة، والإكتئاب النفسي، ولذلك فالأشخاص الذين يشعرون بالوحدة النفسية يتصفون باللامبالاة وينسبونها إلى البيئة الإجتماعية التي سلبت منهم إيجابيتهم وفاعليتهم، وبالرغم من أن كلاً من المصطلحيـــن (Lonely) و (Alone) مشتقان من نفس الكلمة الإنجليزية (All one) إلا أنهما ليسا مترادفين، فمن الممكن أن يكون الإنسان وحيداً (Lonely) بدون أن يكون منفردًا بنفسه (Alone)، ومن الممكن أيضًا أن يكون منفردًا بنفسه ولا يشعر بالوحدة النفسية (Rokach, 2004).

ويتضح هنا أن الأنفراد بالنفس الذي يعني البُعد عن الآخرين والأهل والأصدقاء يختلف عن الوحدة النفسية الذي قد يعاني منها الفرد حتى ولو كان بين أهله وأصدقائه، وبالتالي فإن الوحدة النفسية هي خبرة ذاتية قد يعاني منها الفرد على الرغم من وجوده مع غيره من الناس عندما تخلو حياته من علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة، وفي هذا الصدد يرى كيلين (1998) أن التمييز بين الوحدة النفسية والأنفراد بالنفس يعتمد على وجود عنصر الاختيار لدى الفرد؛ فالفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية لا يرغب في كونه وحيدًا، أما الفرد المنفرد بنفسه فهو الذي يختار البعد عن الناس.

وترى روكاتش (Rokach) أن الوحدة النفسية هي حالة إنسانية حتمية يتعذر الهروب منها، يعاني من ألمها بدون استثناء الغني والفقير، الحكيم والجاهل، المؤمن بالله والملحد، السليم جسميًا والعليل في هذا الكون (Rokach, 2004) فالشعور بالوحدة النفسية هو ظاهرة معقدة وسببها النتائج العاطفية السلبية، كما تنتج من ألم الانفصال، وغياب أشكال المودة (زهران، 1984).

ويرى آشر وجولي (Julie & Asher, 2003) أن الوحدة النفسية هي حالة انفعالية داخلية (Internale Emotional State) تتأثر بقوة بأشكال حياة الفرد الإجتماعية، وتلعب دورًا مهمًا في إحساس الفرد بالوحدة النفسية.

وفي ضوء ما سبق، يمكن تعريف الوحدة النفسية في انها الشعور بالوحدة النفسية.. وهي حالة يمر بها الفرد كنتيجة لخبرات سلبية مؤلمة تفتقر فيها لعناصر المودة والمحبة والألفة بينه وبين الآخرين، حيث تتكون من العناصر التالية (القيق،2011):

1. خبرة سلبية مؤلمة تولد الضيق والألم والأسى.
2. هو نتاج عن ألم الانفصال عن الآخرين وعن أشكال المودة بينهم.
3. افتقار أو نقص المودة والألفة بينه وبين الآخرين.
4. خبرة يمر بها الفرد في مرحلة الطفولة كنتيجة للمعاملات الوالدية.

علاقة الوحدة النفسية ببعض المفاهيم النفسية الأخرى.

نظرًا لتشابه بعض تعاريف الوحدة النفسية مع بعض المفاهيم النفسية الأخرى، فانه من الجيد تناول بعض تلك المفاهيم وبيان الفروق بينها.

أ – الوحدة النفسية والأنفراد أو العزلة.

أشارت سوزان جوردون (Susan Gordon) إلى وجود فرق بين الشعور بالوحدة النفسية والأنفراد (العزلة أو الإنعزال)، حيث تمتاز الوحدة النفسية بالخواء والفراغ والحرمان، وقد يخبرها البعض كأمراض سيكوسوماتية تتمثل في ظهور بعض الإضطرابات الجسمية مثل حالات الدوخة واضطرابات المعدة والأمعاء، أما مفهوم الأنفراد فهو خبرة يحياها الفرد باختياره وهو مدرك لها ولأبعادها، ويكون بمقدوره أن يحدد الوقت الذي يقضيه منفردًا بنفسه ليحقق عملاً ما، بحيث لا يصاحب ذلك أو يترتب عليه أية أعراض مرضية، هذا مع العلم أن الشعور بالوحدة النفسية والإنعزال متشابهان، حيث أن كلا المفهومين يكونان خبرة قاسية يكون الفرد فيها مجبرًا عليها وغير سعيد بهـــــا(عبد المقصود، 1998).

فالعزلة تصف غياب أو انخفاض درجة التفاعل مع الآخرين، بينما تصف الوحدة مشاعر ذاتية قد يخبرها المرء بدرجات متفاوتة، وحتى وان كان مع أناس تربطه بهم علاقات شخصية حميمة، فالوحدة كما تقول بريم" شعور بالحرمان وعدم الرضا" ينتج بسبب تفاوت نوع العلاقات الإجتماعية التي نرغب فيها ونوع العلاقات التي نعيشها.

ب – الوحدة النفسية والإكتئاب.

يصنف الاكتئاب ضمن اضطرابات المزاج التي يصفها الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس (The Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, DSM V) بأنها اضطرابات تتصف باختلال انفعالي حاد، مثل : الكآبة الكبرى الحادة (Major Depression) والاضطراب ثنائي القطب (Bipolar) (Disorder) ويرد الاكتئاب في (ICD–10) ضمن اضطرابات المزاج (الوجدانية) أيضاً (American Psychiatric Association, 2013).

وهناك خلط بين المفهومين كون الأسباب المؤدية لهما واحدة، حيث أن الباحثين يرون أن هناك ثلاثة أسباب تفسر العلاقة بين الوحدة النفسية والإكتئاب، وهي.

1. إن الشعور بالوحدة النفسية لفترة طويلة قد يكون سببًا لظهور الإكتئاب.

2. قد يؤدي الإكتئاب لدى الأفراد قد يحد من نشاطاتهم الإجتماعية ويجعلهم أكثر .وحدة.
3. وجود عوامل أخرى (كفقدان علاقة قوية وحميمة) والتي تؤدي إلى الشعور .بالوحدة النفسية والإكتئاب لدى الفرد في وقت واحد، ويتفق كل من الإكتئاب والوحدة النفسية في أن مصاحباتهما تدور حول الحزن والتأثيرات السلبية (الصراف، 1981).

ج – الوحدة النفسية والخجل.

يعرف الخجل بأنه "نمط حياة معين يقترن، في بعض الأوضاع الاجتماعية، بضيق نشعر به داخلياً وبانزعاج يمكن إدراكه من الخارج؛ فالشخص الخجول يعي تماماً اضطرابه وهو يرغب الانخراط بالتفاعلات الاجتماعية التي يخشاها، ولكن صعوباته تحتوي على درجة نسبية من عدم إمكانية الرقابة، فتجبره على تجنب بعض الأوضاع، أو اعتماد مواقف الانكفاء أو الصد عندما يواجه الصعوبات ومجمل ما يشعر به الخجول عدم الرضى والحط من القيمة الذاتية" (أندرية، 1998).

تختلف مشاعر الوحدة عن مشاعر الخجل من حيث أن مشاعر الوحدة تنتج من خلل في العلاقات القائمة، بينما الخجل يتمثل في العزوف عن التفاعل مع الآخرين يصاحبه مشاعر قصور في التفاعل بينهم (العنزي، 2004).

ويُعد الشعور بالوحدة النفسية من المتغيرات النفسية وثيقة الصلة بظاهرة الخجل، فهناك خصائص نفسية وسلوكية مشتركة بينهما، يتصدرهما تجنب التفاعل والإحتكاك مع الآخرين، فضلاً عن انخفاض كل من السلوك التوكيدي وتقدير الذات، ولا تنحصر هذه الخصائص المشتركة في الجوانب السلوكية ولكنها تتضمن أيضًا جوانبًا معرفية كالحيرة في كيفية التصرف نحو الآخرين، إلى جانب الشعور بالإرتباك، وضعف القدرة على الإسترخاء والشعور بعدم الجاذبية والأهمية (النيال، 1999).

ويرى كل من" جراشا وكير سكينباوم" أن كلاً من الشعور بالوحدة النفسية والعزلة والإجتماعية يتضمن الانفصال، والخجل، والحذر، والإنسحاب، وعدم القدرة على عقد علاقات وصداقات ناجحة مع الآخرين، وانخفاض التفاعل والمشاركة الناجحة معهم . (kirckenbaum & Grasha,1980, 343p)

كما يشير لينيتش (Lynch) إلى أن الشعور بالوحدة النفسية يصحبه الشعور بالخجل اذ ان من يشعرون بالوحدة النفسية يبتعدون بأنفسهم عن بعضهم بعضًا، لذا فإنهم ينسحبون من المجتمع مما يؤدي ذلك إلى الإعتراف بالهزيمة وقبول الحال "كما هو العيش في حياة خالية من الحب" (الصراف،1981).

لقد وجد كل من "جاكسون وكوتش‌ران" أن الخجل يرتبط بالشعور بالوحدة النفسية الإنفعالية، وأن القلق يرتبط بالعزلة الإجتماعية، وأن كل من الشعور بالوحدة النفسية والخجل يتضمنان، عدم القدرة على التكيف مع الآخرين، والميل إلى لوم وتحقير الذات. ويرى بورتنوف أن هناك تشابه بين مفهومي الخجل والشعور بالوحدة النفسية، فكلاهما يشتمل على نوع من القصور الإجتماعي، فقد يبدو أن كل إنسان خجول اجتماعيًا بالضرورة وغالبًا ما يتعرض للشعور بالوحدة النفسية (Portnoff, 1988) . وفي السعي لتوضيح طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والخجل، يرى "مينيجر": بأن الفرد الذي يشعر بالوحدة النفسية يشترك مع الفرد الخجول في أن شخصية كل منهما تميل إلى الفشل في التكيف الإجتماعي، حيث أن الفرد الخجول، والمنفرد، والمنسحب من الوسط الذي يعيش فيه جميعها أنماط غير اجتماعية (Gordon, 1976).

وعلى الرغم من وجود قدر من التداخل والإرتباط بين الشعور بالوحد ة النفسية والخجل فكثير من الباحثين ينبه لضرورة التمييز بينهما، فالشعور بالوحدة النفسية هو شعور ضاغط مؤلم لا يستطيع الفرد الخلاص منه وقتما يشاء، بينما الخجل فهو تجنب الفرد وبعده عن الآخرين بمحض إرادته وبسبب ظروف طارئة تمنعه من ممارسة حياته بشكل طبيعي نتيجة الخوف من النبذ أو عدم الرضا، فكلما أدرك الشخص أنه قد أخفق في مواقفه الإجتماعية، ازداد خجلاً واستولى على مقاليد شخصيته وحال بينها وبين التفاعل مع المؤثرات الإجتماعية التي يقدمها المجتمع إليها، وهذا جوهر مشكلة الشخص الخجول، حيث أن الفرد يستطيع إتباعه وقتما يشاء دون أن يشعر بالألم ولا يتسنى ذلك إلا باحداث تغييرات موضوعية في واقع مثل ذلك الشخص.

د – الوحدة النفسية والاغتراب النفسي.

يعرف الاغتراب النفسي بأنه شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما (Paik & Michael, 2002)، ويُعد الإغتراب النفسي اضطرابًا في العلاقة بين الإنسان والموضوع ، حيث تتحول كافة أعمال الإنسان وقدراته وإمكاناته إلى أشياء مستقلة عنه، ويفقد الوعي بالعمليات النفسية الداخلية، ويشعر بأنه غريب عن نفسه وعن الآخرين؛ أي يشعر بالتباعد بين ذاته وبين ذوات الآخرين، كما يتضمن الشعور بالإغتراب الشعور بعدم الإنتماء ونقص المودة والألفة مع الآخرين وندرة التعاطف والمشاركة، بالإضافة إلى ضعف أواصر المحبة والروابط الإجتماعية مع الآخرين (حسين والزياني، 1994) ، وهكذا يمكن تلخيص اهم اعراض الحالات النفسية، كما هو مبين في جدول (1):

جدول(1)

الأعراض المميزة للحالات النفسية التي تتداخل مع الوحدة النفسية

الاضطراب	العـــــرض
الوحدة النفسية	تشير إلى البعد النفسي عن الآخرين بشكل إرادي أو قسري نتيجة لغياب شخص عزيز علينا.
الأنفراد والعزلة	يشير إلى الرغبة في البُعد الجسمي عن الآخرين.
الإغتراب النفسي	فقدان الشعور بالرابطة النفسية مع الطرف الآخر سواء أكان شخص أو شيء.
الإكتئاب	حالة ناجمة عن التعرض للإحباط الشديد، وهو اضطراب مزاجي يسبب شعورًا دائمًا بالحزن وفقدان الاهتمام
الخجل	حالة نفسية تحول بين الفرد والإقدام على إقامة علاقات مع الآخرين.

أسباب الشعور بالوحدة النفسية

أشار "وايزس " (Weiss) إلى مجموعتين من الأسباب التي قد تسبب بالشعور بالوحدة النفسية وتتمثل في الآتي:

1. المواقف الإجتماعية المؤلمة.
2. الفروق الفردية بين الجنسين في مراحل العمر المختلفة.

المواقف الإجتماعية المؤلمة : أشار "روبنشتين(Ropnachtin) "الى أن الوحدة النفسية التي يتعرض لها المراهقين قد يكون لها علاقة بمرحلة الطفولة التي مروا بها، فالطفل الذي تعرض لخبرة الانفصال عن الوالدين بسبب الطلاق أو فقدان أحدهما، أو تعرض للنبذ والإهمال والقسوة من الوالدين، أو تعرض إلى العلاقات المشحونة بالصراع والخلافات سوف يكون لديه مستوى من الشعور بالوحدة النفسية، والعكس فيما لو عاش الطفل في جو أسري مشبعًا بالأمن والحنان فلن يكون لديه مثل هذا الشعور (النيال، 1993).

كما يرى كل من باباليا (Papalia) وأولدز (Olds) أن كل شخص يوجد لديه شعور عابر بالوحدة النفسية، وهناك عوامل قد تساعد على هذا الشعور كمكوث الفرد في منزله بمفرده بدون أشخاص يكونون ذوي أهمية لديه، أو تواجده في وسط مجموعة تتجاهل تواجده، أو فقدانه لشخص عزيز عليه(Papalia & Olds, 1998).

ويضيف كل من "الشناوي وخضر" (1998) أن التطور والتقدم التكنولوجي قد يكون مصدرًا للشعور بالوحدة النفسية، حيث إن التفاعل الإجتماعي في المجتمع التكنولوجي الحديث أضعف الروابط الإجتماعية بين أفراد المجتمع، وقلل من دور الأسرة في تشكيل مقومات الشخصية السوية للأفراد (عبد المجيد، 1989).

أشكال الوحدة النفسية

تتعدد أشكال الوحدة النفسية وصورها، حيث اختلف العلماء فيما بينهم بخصوص صورها وأشكالها، والجدول (2) يوضح ذلك (شيرين، 2014):

جدول (2)

أشكال الوحدة النفسية

حسب العلماء	أشكال الوحدة النفسية	صوره
حسب "ويس"	1.الوحدة النفسية الناشئة عن الإنعزال الإنفعالي	- هي نتاج غياب الإتصال والتعلق الإنفعالي.
	2.الوحدة النفسية الناجمة عن العزل الإجتماعي	- .وترجع إلى انعدام الروابط الإجتماعية.
حسب "راسيل"	1.الوحدة الإنفعالية 2.الوحدة الإجتماعية	- تنتج عن عدم وجود علاقة عاطفية ودية مع شخص آخر، يمكن علاجها من خلال إنشاء علاقة ودية أو تعويض لعلاقة مفقودة. - تنتج من عدم كفاية شبكة العلاقات الإجتماعية للفرد، ويمكن علاجها من خلال علاقات اجتماعية وصداقات الآخرين.
حسب "يونج"	1. الوحدة النفسية العابرة 2. الوحدة النفسية التحولية 3. الوحدة النفسية المزمنة	- تتضمن فترات من الوحدة، رغم اتسام حياة الفرد الإجتماعية بالتوافق والمواءمة - يتمتع فيها الفرد به بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب، ولكنه يشعر بالوحدة حديثًا نتيجة ظروف كالطلاق أو وفاة شخص عزيز. - تستمر لفترات طويلة لا يشعر الفرد عن علاقاته الإجتماعية.

وكنتيجة، فإن الشعور بالوحدة النفسية تتجسد في أشكال وصور مختلفة تظهر وتتباين تبعًا لتصورات الباحثين، وطريقة تناولهم للموضوع، إضافة إلى الوسائل المستخدمة في التشخيص والعينات المتباينة والفروق الفردية فيما بينها.

المتغيرات المؤثرة في الوحدة النفسية.

هناك مجموعة عوامل تؤثر في الوحدة النفسية يمكن تلخيصها على النحو الآتي.

أ – الوحدة والعمر

تؤكد الدراسات أن مشاعر الوحدة تقل بتقدم العمر، إذ أن أعلى مستوى لها يكون في مرحلة المراهقة المتأخرة، وتُعزى هذه الفروق العمرية في الوحدة إلى أن الصغير لم تتحدد معالم هويته كفرد في علاقته ببيئته الإجتماعية ومتطلباتها، كما أن علاقاته الإجتماعية تتغير باستمرار وتكون اقل ما يمكن في المراحل العمرية المبكرة أما في مرحلة المراهقة فتتزايد لأنها تُعد مرحلة انتقالية ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة البلوغ والنضوج، حيث تحدث فيها تغييرات فسيولوجية قد تتسبب بالحرج والخجل لدى البعض لا سيما الإناث منهم (العنزي، 2004).

ب – الوحدة النفسية والجنس والحالة الإجتماعية

إن الذكور عمومًا أكثر شعورًا بالوحدة من الإناث قبل الزواج، أما بعد الزواج فالمتزوجات يكن أكثر شعورًا بالوحدة من أزواجهن، بينما تكون درجة الوحدة أعلى عند الرجال الذين لم يتزوجوا أو طلقوا أو ترملوا، والمتزوجون أقل شعورًا بالوحدة من العزاب الذين طلقوا أو ترملوا وعند عزل أثر الطلاق أو الترمل، فإن الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين تكون غير دالة وغير واضحة (العنزي، 2004).

مكونات الوحدة النفسية

لقد اتفق العلماء على وجود مكونين اثنين للوحدة النفسية هما (عويضة، 1993):

أ – **مكون معرفي:** ويشمل عدم القدرة على ادراك وسوء تقييم لعملية التوافق مع العلاقة الإجتماعية المتوافرة والمرغوبة، كمًا وكيفًا وبالتالي فهو يشير الى الناحية

العقلية والتي تتضمن عدم قدرة الفرد على الإدراك السليم لقدرته على مواجهة التغيرات وبالتالي عدم التوافق.

ب – **مكون شعوري:** ويتضمن الخبرة الإنفعالية السالبة لاضطراب الهوية، والشعور بالضياع والوحدة النفسية والناتج عن ادراكات وتقييمات الفرد لعملية التوافق والعلاقات الإجتماعية.

النظريات التي تناولت الوحدة النفسية..

يوجد هناك العديد من النظريات التي تناولت موضوع الوحدة النفسية وفيما يلي عرض لبعض النظريات:

أ – نظرية التحليل النفسي

يعد "سيجموند فرويد" من أبرز رواد هذه النظرية، ويرى أصحاب هذا الإتجاه أن الوحدة النفسية ذات خصائص مرضية، ويرجعونها إلى التأثيرات المبكرة التي يمر بها الفرد في مرحلة الطفولة، لا سيما عند اشباع حاجاته في تلك المرحلة (عبد الوهاب، 2000).

لقد كان لـ"زيلبورج" (Zelboorg) إسهام كبير حيث كان أول من تناول الوحدة النفسية بتحليل علمي، حيث ميز بين الشخص الذي ينتابه شعور مؤقت بالوحدة، وهو أمر طبيعي وحالة عقلية عابرة تنتج عن فقدان شخص معين، وكذلك بين الشخص الوحيد الذي يعاني وحدة مزمنة، وهي استجابة لفقدان الحب أو شعور الفرد بأنه منبوذ لا قيمة له مما يؤدي به إلى الإكتئاب الإنهيار العصبي، ويرى ان جذور الوحدة تعود إلى المهد فيه، حيث يتعلم الطفل الوظائف التي تجعله محبوبًا ومرغوبًا فيه (العباسي، 1999) .

وترى هذه النظرية أن الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية الصراع بين المكونات الثلاثة داخل الفرد الهو (ID) والأنا (Ego) والأنا الأعلى (Super Ego)، يؤدي إبل سوء التوافق مع نفسه وبيئته الاجتماعية من حوله، ويمكن النظر إلى الشعور بالوحدة النفسية بأنه نتيجة للقلق العصابي الطفولي وله وسيلة دفاعية نفسية تعمل للحفاظ على الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية، ويعبر عنه في صورة عزلة أو انسحاب (Rokach, 1989).

ب – النظرية الظاهراتية لـ "روجرز"

تحدث روجرز (Rogers) في نظريته المسماة العلاج المتمركز حول العميل عن منشأ الوحدة النفسية مشيرًا إلى أن ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد تجعله يسلك بطرق محددة ومقبولة اجتماعيًا، وهذا مما يؤدي إلى التناقض بين ذاته الداخلية والذات المدركة من قبل الآخرين، حيث يكون أداؤه لمتطلبات المجتمع بدون رغبة أو اهتمام بأدائها بدقة مما يسبب ذلك الشعور بالفراغ؛ فهو يؤكد أن الوحدة بمثابة تمثيل للتوافق السيئ ناجم عن التناقض الظاهراتي لمفهوم الفرد عن ذاته (إبراهيم، 2002).

وبذلك تكون الوحدة النفسية كشعور يعبر عن مظاهر ضعف التوافق وأن جذور هذا الشعور يكمن داخل الفرد نتيجة التباعد بين ادراك مفهوم الذات المثالية والذات الفعلية (إبراهيم، 2002).

ج – النظرية السلوكية.

يُعد "واطسن" مؤسس هذه المدرسة والتي كان لها اثر في كافة مجالات علم النفس، ولعل من بين الإسهامات الهامة لنظريته اعتباره للشخصية كنتاج للتعلم، فهو يرى انها مجموعة عادات سلوكية، وينظر الى انها سلسلة من الإنفعال المنعكسة الشرطية، حيث تعمل نهاية كل منعكس شرطي مثير لمنعكس شرطي آخر، وتكون الإستجابة لمنعكس ما مثيرًا جديدًا يستدعي استجابة أخرى، فالسلوك بحسب رأي "واطسن" متعلم من البيئة، بما في ذلك السلوكيات المرضية كالمخاوف، والإكتئاب والوحدة النفسية، وكما أنهما متعلمة مكتسبة من خلال خبرت التفاعل مع البيئة المادية الإجتماعية فهي قابلة للتعديل والتغيير وفقًا لمبادئ التعلم (متولي، 1993) .

ويرى واطسن (Watson) أن الشعور بالوحدة النفسية نمط سلوكي لم توفر له تعزيز إجتماعي إيجابي، وبمعنى آخر أن الشخصية الإنسانية هي نتاج لعملية التعلم، وأنها عبارة عن مجموعة من العادات السلوكية التي إكتسبها الفرد، وأن السلوك متعلم في البيئة، وبالتالي فإن الوحدة النفسية والتجنب االانفعالي سلوك متعلم من البيئة (Rokach, 1989). أما سكنر فيعتقد أن الشعور بالوحدة النفسية سلوك يتخذه الفرد على أساس إدراكه للستجابات الآخرين في البيئة الاجتماعية.

ويكمن تلخيص أسباب الشعور بالوحدة النفسية بحسب النظريات الثلاث، كما هو موضح في جدول(3):

جدول (3).

اسباب الوحدة النفسية حسب النظريات المختلفة

النظرية	سبب الشعور بالوحدة النفسية
التحليل	أحداث الطفولة المبكرة.
النفسي	المجتمع المتمثل بالوالدين.
الظاهراتية	عدم التطابق بين الذات الفعلية والذات المثالية.
	الضغوط التي يمارسها المجتمع.
السلوكية	الإرتباط الاشراطي غير المناسب في ظل بيئة غير مناسبة.

سمات الشخصية المرتبطة بخبرة الشعور بالوحدة.

يمثل الإحساس بالوحدة النفسية حالة نفسية يصاحبها أو يترتب عليها كثير من أنواع الضجر والتوتر والضيق لدى كل من يشعر بها أو يعاني منها، وتختلف مشاعر الوحدة من موقف إلى آخر، ومن فرد إلى آخر، كما تختلف طرق الإستجابة لمشاعر الوحدة، فقد حدد كل من "روبنشتاين وشفر" أربع فئات من هذه الإستجابات وهي..السلبية الحزينة، والإنعزال النشط، والتواصل الإجتماعي، والسلوك التشتيتي، وبعض هذه الإستجابات تكون سلبية وبعضها الآخر إيجابي، ومن أكثر الطرق فعالية في التعامل مع الوحدة هي تغيير واقع العلاقات الشخصية سلوكيًا أو ذهنيًا، وكذلك تغيير طرق التعامل الذهنية والتي تتضمن محاولة تغيير اعتقادات الفرد عن نفسه وعن العلاقات الإجتماعية، وتغيير توقعاته عما يمكن أن يحصل عليه منها أو ما يمكن أن يحدث فيها؛ فالأفراد الذين لا تتغير مفاهيمهم وتوقعاتهم عن العلاقة الزوجية بعد سنوات من الزواج قد يواجهون صعوبات تتبع من إد اركهم لفشل زواجهم، وقد لا يتفق هذا الإدراك مع حقيقة العلاقة الزوجية عند غالبية الأفراد، وقد بينت الدراسات أن مجرد التفكير بطريقة إيجابية فإن ذلك يؤدي إلى تعامل أفضل مع صعوبات الحياة العنزي، 2004).

ولقد اهتمت بعض الدراسات بتحديد بعض سمات الشخصية التي ترتبط بالوحدة النفسية، فقد كشف دراسة كل من "بيبلو وبيرلمان": عن مجموعة من السمات التي ترتبط بانتظام مع الذين يشعرون بالوحدة ومنها الخجل والإنطواء وقلة الرغبة في القيام بمخاطرات اجتماعية (الشناوي وخضر، 1988).

أبعاد الوحدة النفسية

للوحدة النفسية عدة أبعاد، حيث تم تقسيم ابعاد الوحدة النفسية الى ما يلي:

1. **شعور الفرد بالضجر والضيق والحزن:** يشعر الفرد الوحيد نفسيًا بالضجر أو الملل والضيق والحزن نتيجة افتقاده للحب والمودة والقبول من جانب الآخرين، حيث يؤكد العديد من الباحثين أن الوحدة النفسية غالبًا ما تكون مصاحبة بالقلق والضجر أو السأم والحزن والإكتئاب (عبد المقصود، 1993)، كما يرى "رونالد رونز" أن الإنسان الذي سبق وتم رفضه وهو طفل، فإنه يعاني من فقد المحبة، ولا يستطيع أن يستعيد خبرة الحب المفقودة، فهو يصبح غير إيجابي ومنغلقًا عند تفاعله مع الآخرين (مخيمر، 2003).
2. **شعور الفرد بوجود فجوة نفسية بينه وبين الآخرين:** يرى "قشقوش" أن احد أبعاد الوحدة النفسية يتمثل في شعور الفرد بوجود فجوة نفسية بينه وبين أشخاص الوسط المحيط به ويصاحبها أو يترتب عليها افتقاد الفرد لإنسان يستطيع أن يثق به (السعيد، 1997)، ويتفق "ليبرمان مع قشقوش" في أن الوحدة النفسية هي حالة وجدانية يكون فيها الفرد واعيًا بأنه منفصل نفسيًا عن الآخرين مع إحساسه بحاجته الشديدة إليهم (Lobdel, 1985)، فالوحدة النفسية ليست أن يوجد الإنسان بمفرده، وإنما هي شعوره بأنه وحيد نفسيًا حتى لو كان محاطًا بالآخرين.
3. **معاناة الفرد لمجموعة من الأعراض العصابية:** كالإحساس بالملل والإجهاد النفسي، وانعدام القدرة على تركيز الانتباه والإستغراق في أحلام اليقظة (إبراهيم، 1990)، وفقدان الثقة بالنفس وبالآخرين والشعور بالضياع، وفقدان الأمن النفسي (محمد، 2003).
4. **افتقاد الفرد للمهارات الإجتماعية:** ويتجسد ذلك في ان يكون لدى الفرد ضعف في الإتصال بالآخرين وعدم الإرتباط بهم وعدم وجود علاقات متكاملة اجتماعيًا،

ومع وجود قصور في العلاقات الإجتماعية، ونقص في التكيف الإجتماعي يقود السلوك اللاسوي (محمد، 2003)، ويتمثل في نماذج العلاقات الشخصية كالخجل والعدوان والسلبية ونقص التوكيدية أي عدم القدرة على قول لا، وصعوبة التعبير عن المشاعر، وعدم القدرة على الانتاج مع الآخرين والإتصال الجيد بهم (جعيص، 1993).

5. **شعور الفرد بالخوف وعدم الثقة بالنفس:** حيث يعاني الوحيد نفسيًا من الشعور بالخوف وفقدان الثقة بالنفس، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الوحدة النفسية، حيث تكتسب الكثير من المخاوف في سن مبكرة كاستجابة للمواقف التي يشعر فيها الطفل بعدم الحماية إلا أن من كثرة المخاوف يتجلى في فقدان الثقة بالنفس والقلق والشعور بعدم الأمن النفسي (مقلد، 2002).

2.1.2 الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence):

يُعد مفهوم الذكاء العام ليس من المفاهيم الحديثة، حيث ركز العلماء قديمًا على دراسة الذكاء العام من خلال العمليات المعرفية متجاهلين الجوانب الأخرى من الذكاء، لكن في أواخر التسعينيات ظهرت العديد من المفاهيم الجديدة والمرتبطة بالذكاءات المتعددة والتي اشتملت على الذكاء الوجداني، ومن هنا تتضح الجذور التاريخية للذكاء الوجداني، وهي كالآتي (Gardner,1983؛ Dipaolo Mayer & Salovey, 1990؛ Goleman, 1998؛ السمادوني، 2001؛ On–Bar, 2006؛ وحسين، 2007؛ ومحمد، 2009؛ الدوسري، 2013).

بدأت دراسة الذكاء المرتبط بالجانب المعرفي أولاً، والذي يشمل العمليات المعرفية كالانتباه والذاكرة والتفكير وحل المشكلات، وتم إهمال الجوانب غير المعرفية، ومع مرور الوقت أدرك الباحثون أهمية الجوانب غير المعرفية، فقد اهتم العالم ثورنديك (Thorndike) بمفهوم العلاقات الإنسانية وفهم آخرين عن طريق التكيف معهم، مما يجعله أول من بدأ بمفهوم الذكاء الإجتماعي في عام (1920) ، بينما في عام (1927) قام سبيرمان (Spearman) باستخدام التحليل العاملي وإيجاد سبع قدرات

عقلية والعلاقات السيكولوجية والتي تمكن الفرد من إدراك أفكار ومشاعر آخرين، وقام وكسلر (Wechsler) بدراسة الذكاء العام، وأوضح أن من الممكن قياس الذكاء من دون قياس المستويات المعرفية للذكاء مثل: النضج الإجتماعي، وإن الذكاء يشمل صفات عقلانية وغير عقلانية؛ والتي يقصد بها العوامل الوجدانية، ومن هنا يتضح بأن وكسلر هو أول من بدأ بدراسة الذكاء الوجداني عن طريق النضج الإجتماعي في عام (1939)، وبعد مرور فتره زمنية قدم جيلفورد نموذجًا حول بنية العقل وذلك في عام (1959) التي شملت التفاعل الإجتماعي، وركز على جزء الإتصال وإدراك آخرين وهو الجزء المرتبط بالذكاء الوجداني (الدوسري، 2013؛ السمادوني، 2001؛ وحسين، 2007؛ ومحمد، 2009).

وكانت النقلة النوعية في عام (1983) حين أصدر جاردنر(Gardner) كتابه في الأطر العقلية وطرحه نظرية الذكاءات المتعددة؛ التي ترفض مفهوم الذكاء الواحد وتؤكد على مفهوم الذكاءات المتعددة، وأن جميع الأفراد لديهم هذه الذكاءات لكن بدرجات متفاوتة، فتوصل إلى ثمانية أنواع من الذكاءات وهي كالتالي: الذكاء اللغوي؛ الذكاء الرياضي؛ الذكاء الموسيقي؛ الذكاء الصوري؛ الذكاء الجسماني الحركي؛ الذكاء الإجتماعي؛ الذكاء الطبيعي؛ الذكاء الوجودي؛ حيث تتجلى أهمية هذه النظرية في تنوع أساليب عرض النماذج المعرفية، وذلك حتى تتناسب مع أنواع الذكاءات المتعددة، فنظرية الذكاءات المتعددة تؤكد الفروق الفردية بين الأفراد، والتي تحرص القائمين على التدريس بالتنوع في عرض المعارف والمشكلات، وذلك باستخدام الموسيقى والذها للرحلات الميدانية ولعب الأدوار والأنشطة الفنية وغيرها الكثير حتى تتناسب مع أنواع الذكاءات المختلفة لدى الأطفال (Gardner, 1983).

لقد أظهر جاردنر الاهتمام بالجوانب غير المعرفية للذكاء في عام 1995 واستخدم أول مصطلح أكاديمي وهو الذكاء الوجداني، كما أصدر جولمان اول كتاب بعنوان "الذكاء الوجداني" في عام 1995 ،والذي أشار فيه إلى الذكاء الوجداني بأنه مجموعة واسعة من الكفاءات والمهارات العاطفية والإجتماعية، ووصف كل من ماير وآخرين الذكاء الوجداني بأنه قدرات عقلية تركز على الإدراك العاطفي وإدارة الإنفعالات، حيث عرفوا الذكاء الوجداني بأنه " القدرة على فهم المشاعر والإنفعالات

الذاتية، وفهم مشاعر وانفعالات آخرين والتمييز بينه، وأخيرًا في منتصف القرن العشرين بدأ الباحثون العرب بالاهتمام بالذكاءات المتعددة، إلا أنه واجهتهم مشكلة في تحديد ترجمة واضحة لكلمة (Emoyion): ما بين ثلاث كلمات هي الوجدان أو العاطفة أو الإنفعال، وفي البداية تم استخدام مفهوم الذكاء الوجداني، إلا أنه تم تغييره حيث يرى الباحثون أن مصطلح الذكاء الوجداني أكثر شمولاً لمفاهيم هذا النوع من الذكاء مقارنة بكلمة الوجداني، والتي ترتبط بردود الإنفعال والمشاعر اتجاه مواقف معينه (الدوسري، 2013).

في ضوء ما سبق نستخلص بأن دراسة الذكاء الوجداني تصنف في نموذجين، نموذج يرى بأن الذكاء الوجداني عبارة عن قدرات عقلية، ومن أشهر مؤيدي هذا النموذج ماير وسولوفي والدر، ونموذج يرى بأن الذكاء الوجداني عبارة عن انفعالات وسمات شخصية ومهارات اجتماعية، مما يشير إلى أن الذكاء الوجداني مختلط مع سمات الشخصية والمهارات الإجتماعية وبعض جوانب التوافق، ومن أشهر مؤيدي هذا النموذج جولمان وبار – أون.

مفهوم الذكاء الوجداني

ويطلق على الذكاء الوجداني عدة تسميات كالذكاء الانفعالي والعاطفي، وقد نال الذكاء مفهـوم الـذكاء الوجداني (Emotional Intelligence) منذ أوخر القرن المنصرم اهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي، بحيث كان من أكثر الموضوعات التي حضيت بالدراسة والبحث، كونه يلعب دوراً فعالاً في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه، وما له من مساهمة واضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أنه لا يمكن للذكاء العام (IQ) لوحده أن يضمن للفرد النجاح والتفوق؛ وإنما يحتاج إلى امتلاك الذكاء الوجداني، والذ يعتبر مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية (Vincent, 2003).

وقد أكد جولمان (Goleman. 1995) على أن مفهوم الذكاء الوجداني قد جذب اهتمام عدد من الباحثين في الأوساط العالمية، نتيجة لما يتسم به عصرنا الحالي من التزايد في جرائم العنف والقتل والاغتصاب، والارتفاع في معدلات القلق

والاكتئاب، وتزايد حالات التسرب للطلبة من المدارس؛ والذي ترجع أسابه إلى تدني مهارات الذكاء لدى هذه الفئة من الأفراد.

وقد كان الفضل للباحثين الأمريكيين جون ماير وبيتر سالوفي (Salovey & Mayer, 1990) في استخدام مصطلح الذكاء الوجداني لأول مرة، حيث اعتبرا أن الذكاء الوجداني نوعاً من أنواع الذكاء الاجتماعي، على أنه الذكاء الذي يجمع بين الذكاء النفسي والذكاء الاجتماعي، حيث قاما بنشر مقالتين عن الذكاء الوجداني، وقد تضمنت دراستهم محاولة لقياس الذكاء الوجداني، كما أشارا إلى أن الذكاء الانفعالي يعتبر ذكاءً حقيقياً، الذي يتضمن القدرة على مراقبة الانفعالات والمشاعر الخاصة بالفرد والآخرين، والتمييز بين المشاعر والانفعالات المختلفة، واستخدام هذه القدرات لتوجيه طريقة التفكير والأفعال الخاصة؛ وذلك أثناء محاولتهما تطوير طريقة علمية لقياس الفروق بين الأفراد في مجال الانفعالات، وتوصلا إلى أن الأفراد الذين لديهم مهارات ذكاء انفعالي يعبرون عن انفعالاتهم، ويدركون انفعالات الآخرين، وينظمون عواطفهم.

وقد اختلفت وجهات نظر العلماء حول مفهوم الذكاء الانفعالي فنجد أن ماير وسالوفي(Mayer & Salovey, 1990) قد عرفاه بأنه قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته الذاتية، وانفعالات ومشاعر الآخرين، والتمييز بينها، وتوظيف هذه المعرفة لتوجيه تفكيره وسلوكه. أما جولمان(Goleman, 1990) فيعرفه بأنه مجموعة المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح المهني والنجاح في الحياة.

ويعرف بار– أون(Bar–On) الذكاء الوجداني على أنه منظومة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية، تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة(المللي، 2010).

يعرف الذكاء الوجداني بأنه: " عبارة عن مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من مراقبة مشاعر وانفعالات الذات والآخرين، والتعبير عن تلك المشاعر والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والتنظيم الذاتـــــــي" (Mayer, Salovey & Crauso, 2000).

في حين عرف الذكاء الوجداني بأنه: " مجموعة من العمليات والقدرات المعرفية التي تمكن الفرد من التمييز بين مشاعره وانفعالاته، ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير واتخاذ الاجراءات(Zee & Chakel, 2002).

ويُعرف الذكاء الوجداني كذلك بأنه: " قدرة الفرد على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين، بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله"، ويضيف له تعريفاً آخر على أنه: "عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الإجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والإجتماعية انطلاقًا من هذه المهارات (أبوسعد، 2005).

وهناك من يعرفه بأنه: القدرة على الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعره الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بها وكذلك الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعره الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح وضبطها وتنظيمها والتحكم فيها، وتوجيهها واستخدام المعرفة الانفعالية وتوظيفها، لزيادة الدافعية وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في شتى جوانب حياتهم(المصدر، 2008).

ويُعرف أيضًا بأنه: " قدرة الفرد على الوعي بحالته الوجدانية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الإجتماعي مع الأفراد المحيطين به" (العلوان، 2011: 131).

تتفق تعريفات الذكاء الوجداني في مجموعة من النقاط يمكن تلخيصها بالاتي:-

1- إدراك الفرد لمشاعره ووعيه بها وفهمه لها.
2- إدراك الفرد لمشاعر الآخرين ووعيه بها وتقديرها وتفهمها.
3- تنظيم الانفعالات والمشاعر وضبطها والتحكم فيها وتوجيهها لدى الفرد والآخرين.

4- توظيف الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية ولتحسين المهارات وتطوير السلوكيات الإيجابية.

وعليه، من الممكن تعريف الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد على إدراك مشاعره، وانفعالاته، وفهمها، والتعبير عنها، وإدارتها، وقدرته على النفاذ إلى مشاعر وانفعالات الآخرين والتاثير فيها وتوجيهها، مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين.

ثانيًا: أبعاد الذكاء الوجداني ومكوناته..

اتفقت الأبحاث والدراسات السابقة على أن الذكاء الوجداني يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما بينهما في المفهوم والدلالة، فقد ذكر مايـــر وسالوفـــي (Salovey, Mayer & 1990) أن الذكاء الوجداني يتكون من أربعة أبعاد وهي:

1. **إدراك الإنفعالات:** ويعني القدرة على تعرف الفرد على انفعالات الوجوه والتصميمات والموسيقى.
2. قياس واستخدام الإنفعالات؛ وذلك بهدف تحسين التفكير، بمعنى توظيف الإنفعالات.
3. **فهم الإنفعالات:** ويعني التصرف بناء الإنفعالات والتفكير المنطقي.
4. **تنظيم الإنفعالات:** أي ادارة وتوجيه الإنفعالات.

في حين قسم جولمان (Golman, 1995)، الذكاء الوجداني إلى خمسة أبعاد هي حسب ما ورد في (سليمان، 2008):

1. **الوعي بالذات:** ويتضمن هذا القسم معرفة الفرد لحالته المزاجية، من حيث يكون لدية ثراء في حياته الوجدانية ورؤية واضحة لانفعالاته، والوعي بالذات عنصر مؤثر في مشاعرنا؛ حيث إن الفرد الغاضب عندما يدرك أن ما يشعر به هو الغضب، فهذا يتيح له فرصة كبيرة من الحرية ليختار عدم إطاعة هذا الشعور، والتخلص من قبضة هذا الغضب.
2. **ادارة الإنفعالات:** ويعني هذا البعد قدرة الفرد على تحمل الإنفعالات العاصفة وأن لا يكون عبدًا لها، أي: يشعر بأنه سيد نفسه، وهذا يمثل دالة على الكفاءة في تناول أمور الحياة (تنظيم الذات).

3. **دافعية الذات** (حفز الذات) بمعنى أن الذكاء الوجداني يؤثر بقوة وعمق في كافة القدرات الأخرى إيجابًا أو سلبًا؛ لأن حالة الفرد الوجدانية تؤثر في قدراته العقلية وأدائه بشكل عام.
4. **التعاطف أو التفهم العطوف:** ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الغير مما يؤدي إلى التناغم الوجداني مع الآخرين.
5. **المهارات الإجتماعية:** ويقصد بها التعامل الجيد والفعال مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم.

ويمكن تصنيف أبعاد الذكاء الوجداني الى الأبعاد التالية كما أوردها (صابر، 2011)، هما:

1. **أبعاد تتعلق بالذات** وتتضمن:

البعد الأول: الوعي بالذات.

البعد الثاني: تنظيم الذات، إدارة الإنفعالات، التحكم في الإنفعالات.

البعد الثالث: الدافعية، تحفيز الذات.

2- أبعاد تتعلق بالآخرين وتتضمن:

البعد الرابع: الإمباثية، التعاطف.

البعد الخامس: المهارات الإجتماعية (إدارة وتطويع انفعالات الآخرين.

ثالثًا: قياس الذكاء الوجداني..

لا يزال قياس الذكاء الوجداني في مهده يحاول أن يبدأ خطواته الأولى حثيثًا، فالدراسات التي أجريت في هذا المجال تكاد تكون نادرة، وربما يرجع ذلك إلى حداثة المفهوم نسبيًا، رغم أنه أصبح تحت التركيز بين العامة والممارسين والباحثين والمتخصصين (Mayer, Salovey & Crauso, 2000).

وهناك مدخلان لقياس الذكاء الوجداني، كقدرة عقلية، وكسمة شخصية أو مهارة، وكان (ماير وسالوفي وكاروسو) أول من بدءوا بقياسه، فقد اتخذوا مهامًا أو مواقف محددة؛ ليتم فيها مطالبة الأفراد بالحكم على المحتوى الوجداني الذي يعبر عنه عمل فني أو موسيقي ضمن أشياء أخرى، والذكاء الوجداني كسمة شخصية يقاس بواسطة مفردات اختبار للشخصية من النوع التقليدي تقريبًا على النمط الذي وضعه

بارون(Bar– on ,2000)،. وحتى الآن هذان المدخلان لم يبحثا جيدًا، ولم يتم التحقق من الصدق والثبات بأنواعها المختلفة في القياسات التي أجريت حتى الآن، ويحتمل أن يكون نموذج القدرة العقلية هو النموذج الأوحد الذي يمكن تسميته بالذكاء الوجداني، في حين أن النموذج الآخر عام بدرجة كبيرة، يتعلق بمعاني الذكاء، والوجدان (سليمان، 2007).

الذكاء الوجداني والذكاءات المتعددة.

يرى علماء النفس أن الذكاء الوجداني تمتد جذوره إلى عام 1983 – أي إنه مفهوم حديث نسبيًا– عندما قدم هاوارد جاردنر (Gardner,1983.)، نظرية الذكاءات المتعددة، حيث يرى أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متعددة ومتنوعة، وقد حدد سبعة أبعاد للذكاء هي حسب ما أورده (العلي، 2013)، على النحو الآتي.

1. **الذكاء اللغوي:** ويعني القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهيًا وكتابة.
2. **الذكاء المنطقي الرياضي:** ويعني القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة، والقدرة على التفكير المنطقي.
3. **الذكاء المكاني:** ويعني القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة مثل..الصياد، والكشاف، والدليل، ويتضمن القدرة على التصور البصري والتمثيل الجرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية، وكذلك تحديد الوجهة الذاتية.
4. **الذكاء الجسمي أو الحركي:** وتعني الخبرة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن مشاعره وأفكاره، كما يبدو في أداء الممثل والرياضي.
5. **الذكاء الموسيقي:** القدرة على إدراك الموسيقى والتحليل الموسيقي مثل الناقد الموسيقي، ويتضمن الحساسية للإيقاع، والنغمة، والميزان الموسيقي.
6. **الذكاء في العلاقة مع الآخرين:** وتعني القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين، والتمييز بينها، وإدراك نواياهم ومشاعرهم، والإستجابة لها بصورة عملية تؤثر في توجيه الآخرين.
7. **الذكاء الشخصي الداخلي:** وتعني معرفة الذات، والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن معرفة جوانب القصور والضعف في الذات، والوعي

بحالتك المزاجية، ونواياك، ودوافعك، ورغباتك، والقدرة على الضبط الذاتي، والفهم الذاتي والإحترام الذاتي .

مما سبق يتضح أن الذكاء الوجداني هو نوعًا من أنواع الذكاءات المتعددة التي يحتاجها الفرد في حياته، فإذا كان من أنواع الذكاءات المتعددة الذكاء في العلاقة مع الآخرين، والذكاء الشخصي الداخلي، فإن الذكاء الوجداني لا يخرج عن كونه أيضًا الوعي بمشاعر وانفعالات الذات ومشاعر وانفعالات الآخرين.

النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الوجداني..

ظهرت عدة نظريات تناولت مفهوم الذكاء الوجداني منها:

1.نظرية ماير وسالوفي (Mayer & Salovey,1997):

اقترح ماير وسالوفي (1997) نموذجًا للذكاء الوجداني وفيه ينظران للذكاء الوجداني على أنه مجموعة من القدرات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الوجدانية، وتختص بصفة عامة بإدراك الإنفعالات واستخدام الإنفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الوجداني، وتنظيم وإدارة الإنفعالات.(Ashkanasy & Dau.).

والذكاء الوجداني بوصفه تجهيز ومعالجة للعمليات الوجدانية فهو يتطلب ثلاث عمليات عقلية أساسية هي: إدراك الإنفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين والتعبير عنها، وتنظيم الإنفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين، والإستخدام التكيفي للإنفعالات بغرض تحقيق الأهداف الذاتية (Zee & Wabeke, 2004).

يستند هذا النموذج إلى تعريف الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها وتوليد المشاعر لتسهيل عملية التفكير، وفهم انفعالات الآخرين، بحيث يؤدي إلى تطور النمو الانفعالي والعقلي(المغازي، 2003).

ويذكر ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000) أن نموذج الذكاء الوجداني كقدرة ينطلق من فكرة أن الإنفعالات تتضمن معلومات عن العلاقات والنماذج الأخرى وكذلك تركز على مكون علاقات الفرد بالآخرين وبالأشياء)، ولكن المهم من وجهة نظر هذا النموذج هو أن المعلومات المرتبطة بهذه العلاقات، وهذه العلاقات تتصف بأنها واقعية وقابلة للتذكر والتخيل، حيث تتكون تلك العلاقات من مجموعة من الدلالات ذات الطابع الوجداني، وبالتالي يتمثل الذكاء الوجداني كقدرة في القدرة على

تذكر معنى الإنفعالات والعلاقات بينها، واستخدام تلك الإنفعالات كأساس معرفي للإستدلال وحل المشكلات.

ويتضمن نموذج ماير وسالوفي أربع قدرات مترابطة فيما بينها، وتُسهم بصفة عامة في التفكير المنطقي، وترتبط بالقدرة العقلية العامة، وتنتظم هرميًا من العمليات النفسية الأساسية إلى العمليات الأكثر تعقيدًا أو تركيبًا، ومن المفترض أنها تنمو وتتطور بتطور العمر والخبرة بطريقة تتشابه كثيرًا مع نمو وتطور القدرات العقلية المكتسبة (عيسى ورشوان، 2006).

أما المستوى الأساسي في الترتيب الهرمي لقدرات الذكاء الوجداني فهو يتمثل في: الوعي الوجداني الذي يتكون وينمو في مرحلة الطفولة المبكرة، اما في المستوى الثاني ويتمثل في: تجهيز ومعالجة المعلومات الوجدانية والذي يتضمن القدرة على توفيق الخبرات الوجدانية والوعي العام، وفي المستوى الثالث يصب الفرد أكثر قدرة على فهم الإنفعالات والإستدلال عليها، والذي يتضمن كيف ولماذا تنمو وتتطور الإنفعالات، في حين أن المستوى الأخير يتضمن أعلى درجات القدرة الوجدانية من حيث مستوى النمو، والتي تتمثل في القدرة على ضبط وتنظيم الإنفعالات، ومثال ذلك، القدرة على تهدئة مشاعر الغضب والقلق داخل الفرد وداخل الآخرين.(Berrocal & Extremera, 2006)، ويمكن تلخيص هذه القدرات الأربع في تحديد الإنفعالات لدى الذات ولدى الآخرين، واستخدام الإنفعالات أو الوجدانات في تيسير التفكير، علاوة على فهم العمليات الوجدانية، بالاضافة إلى إدارة الإنفعالات والمواقف الشخصية التي تنطوي على تحدي وجداني، وهذه القدرات لها أهميتها في تحقيق التوازن والصحة النفسية للفرد، اذ أي خلل في هذه القدرات يصاحبه قصور في الجانب الوجداني والإجتماعي (Lopses & Salovey, 2006).

ويعكس هذا النموذج تفاعل وتناغم نظم المعرفة والوجدان معاً (عثمان، 2009)، ويشير كل من (الخضر، 2006؛ السمادوني، 2007؛ العتوم، 2010) إلى أن هذا النموذج يتضمن القدرات التالية.

أ- إدراك وتقدير الانفعالات والتعبير عنها: Perception Appraisal and Expression of Emotions: وتعني قدرة الفرد على التعرف على انفعالات

الذات والتعبير بدقة عن مشاعره وعواطفه من خلال تعابيره اللغوية والجسدية، وتتضمن هذه القدرة أربعة مهارات فرعية هي :

1- المهارة في التعرف على الانفعالات الذاتية من خلال المشاعر والأفكار والحالة الجسمية.

2- المهارة في التعرف على انفعالات ومشاعر الآخرين.

3- المهارة في القدرة على التعبير عن الانفعالات.

4- المهارة في القدرة على التمييز بين الانفعالات المتشابهة وكذلك بين الانفعالات البسيطة والمعقدة.

ب- فهم وتحليل الانفعالات(Understanding and Analyzing Emotions): وتتضمن قدرة الفرد على فهم أسباب الانفعال وتسمية الانفعالات والتميز بينها، والقدرة على تفسير المعنى التي تحمله الانفعالات. وتتضمن أيضا القدرة والمهارة في تصنيف الانفعالات، وفهم الانفعالات المركبة.

ج- التنظيم التأملي للانفعالات(Reflective regulation of emotions): وتعني القدرة على ضبط الانفعالات الذاتية من خلال قدرة الشخص على إظهار مشاعره وعواطفه أو إخفائها، وذلك حسب متطلبات الموقف، وأيضا قدرة الفرد على أثارة مشاعر الآخرين بما يحقق لهذا الشخص التفاعل والقبول عند الآخرين. ويركز هذا البعد على التنظيم الواعي للانفعالات من اجل المحافظة على استمرارية نمو الفرد الانفعالي بشكل صحيح وسليم، ويتمثل هذا البعد بقدرة الفرد على كشف حقيقة الانفعالات والمشاعر الذاتية والأحاسيس والعمل على التأثر فيها وتعديلها من اجل بناء شخصيه متطورة انفعاليا لهذا الفرد.

وعليه فإنه ينتج عن هذه القدرة قبول الفرد لردود الفعل الانفعالية من قبل الآخرين سواء كانت سارة أو غير سارة، وأيضا يصبح هذا الفرد لديه قدرة تمييز ومعرفة أمزجة الآخرين، وبالتالي فانه يكون قادرا على معرفة متى يندمج مع الآخرين في الوقت المناسب لذلك، مما يدل على أن هذا الشخص أصبح ناضجاً انفعاليا واجتماعيا.

د- تسهيل الانفعالات لعملية التفكير(Emotions facilitation of thinking): ويشمل القدرة على توظيف الانفعالات لتسهيل عملية التفكير، وتركيز عملية

التفكير في الأمور المهمة، وكذلك استخدام هذه الانفعالات لتنشيط عمليات الخيال والإبداع وحل المشكلات.

نظرية بار – أون (Bar– on, 2006) في الذكاء الإجتماعي الوجداني..

قدم بار – أون (Bar– on, 2006) نموذجًا للذكاء الوجداني أسماه النموذج المختلط التكاملي، والذكاء الوجداني وفق هذا النموذج هو توسيع لمفهوم الذكاء الوجداني، كما قدمته نماذج القدرات، حيث اعتبر مفهوم الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات غير المعرفية، ويرتبط بالمكونات الوجدانية والشخصية والإجتماعية للفرد، ففيه تتكامل محاور فهم الذات والآخر، وبناء العلاقات مع الآخرين، والتكيف مع المتغيرات البيئية والإجتماعية المحيطة، وإدارة العواطف (الكفوري، 2007 ؛ والمللي، 2011).

وقد ضع بار– أون نموذجه في الذكاء الانفعالي على أساس مجموعة من الكفاءات غير المعرفية، والتي تعتبر مؤشراً للنجاح في الحياة (السمادوني، 2007). ويتمثل الذكاء الانفعالي في نموذج بار– أون بالدمج بين المعرفة والوجدان معاً (عثمان، 2009).

يشير بار– أون (Bar– on, 2006) إلى أن تعريفات الباحثين وتصوراتهم حول مفهوم الذكاء الإجتماعي الوجداني لا تخرج عن كونها واحدة أو أكثر من المكونات الأساسية الآتية.

1. القدرة على التعرف على الإنفعالات والمشاعر وفهمها والتعبير عنها.
2. القدرة على فهم مشاعر الآخرين وربطها بهم.
3. القدرة على ضبط الإنفعالات والتحكم في المشاعر.
4. القدرة على إدارة التغيير والتكيف مع المشكلات وحلها.
5. القدرة على توليد عاطفة إيجابية وإثارة الدوافع الذاتية.

ويشير بار– أون (Bar– on, 2006) إلى أن الشخص الذي يتمتع بذكاء انفعالي واجتماعي، تكون لديه القدرة على فهم ذاته ويعبر عنها بفاعلية، وفهم الآخرين، ولديه القدرة على مواجهة تحديات الحياة والضغوط اليومية، وهذا يعتمد قبل كل شيء

على قدرة الفرد الشخصية الداخلية، بحيث يكون على وعي بذاته وقدراته، ونواحي قصوره وضعفه، ويعبر عن أفكاره وانفعالاته بشكل صحيح.

لقد حدد بار- أون (Bar- on, 2006) . خمسة عشر مكونًا أساسيًا للذكاء الوجداني تتمثل في احترام الذات، والمهارات البين شخصية، وضبط الاندفاع، وحل المشكلات، والوعي الوجداني بالذات، والمرونة، واختبار الواقع، وتحمل الضغوط، والتوكيدية، والتعاطف،

وقد أوضح بار – أون في نموذجه أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد أشار إليها (السمادوني،2007؛ الزبيدي،2007؛ أحمد،2003) بأنها:

1-البعد الشخصي(Interperpersonal): ويتضمن هذا البعد مجموعه من الكفاءات اللامعرفية الفرعية مثل:

أ- الوعي بالذات، وإدراك الشخص لمشاعره الذاتية.

ب- تقدير الذات من خلال مجموعة من القيم والاتجاهات والمشاعر التي نملكها حول أنفسنا.

ج- تحقيق الذات من خلال التطوير المستمر لإمكانيات الفرد وقدراته ومواهبه إلى أقصى درجة ممكنة.

2- البعد الاجتماعي (Intrapersonal): ويشمل على مجموعة من القدرات والكفاءات الاجتماعية مثل:

أ- التعاطف.

ب- المسؤولية الاجتماعية.

ج- العلاقة بين الأشخاص.

3- التكيفAdaptability: ويتضمن قدرات حل المشكلات، وإدراك الواقع.

4-إدارة الضغوط stress Management : وتشمل على مجموعه من الكفاءات والقدرات الفرعية ومنها: تحمل الضغوط وضبط الاندفاع.

5- المزاج العامGeneral mood : ويضم قدرتين هما: السعادة والتفاؤل.

نموذج كوبر وسواف للذكاء الانفعالي(Cooper & Sawaf, 1997):

ينظر كل من كوبر وسواف إلى الذكاء الانفعالي على انه قدرة الفرد على الإحساس والفهم والإدراك والاستخدام الذكي لطاقة الانفعالات، وجعلها مصدراً لطاقة الإنسان والمعلومات والتواصل مع الآخرين والتأثير فيهم؛ فقدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته بشكل فعال تزيد من ثقته بنفسه، وتزيد من قدرته على الإنتاج والإبداع والابتكار، وتحقيق مستوى عالي من الانجاز سواء على مستوى الفرد أو الجماعة أو المؤسسة. ويتكون هذا النموذج من أربعة أبعاد تشكل الذكاء الانفعالي(إبراهيم، 2010) وهي كالآتي:

1- المعرفة الوجدانية(Emotional literacy):

وتتضمن تنمية مجموعه من القدرات والتي تمثل بمجموعها المعرفة الوجدانية وتشمل:

أ- الأمانة الوجدانية Emotional Honesty

ب- ب-الطاقة الوجدانية Emotional Energy

ج- ج-التغذية الراجعة الوجدانية Emotional Feedback

د- د-الحدس العملي في المعرفة الوجدانية Practical intuition

2- الملائمة الوجدانية Emotional Fitness: ويشمل الثقة بالنفس والتي تعتبر من أهم جوانب الصحة الوجدانية.

3-العمق الوجداني Emotional depth: ويتضمن هذا البعد مجموعه من القدرات التي يجب أن يمتلكها الفرد وهي: الدافعية، والمبادرة، وتحمل المسؤولية والاستقامة، وزيادة القدرة على التأثير.

4- الكيمياء الوجدانية Emotional chemistry: ويعني هذا البعد قدرة الفرد على تحويل الأفكار الضعيفة إلى أفكار قوية وفعالة وهي عبارة عن خليط من القوى التي تساعد الشخص على الإبداع.

نموذج جولمان للذكاء الانفعالي

يعرف جولمان الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، والقدرة على إدارة انفعالاتنا والتعاطف مع الآخرين. ويشير كل

من(السمادوني، 2007؛ الزغول، 2005) بأن نموذج جولمان للذكاء الانفعالي يشتمل على خمسة مهارات هي:

1- الوعي بالذات self-awareness : ويشير هذا المكون إلى إدراك الشخص لمشاعره وقت حدوثها ،وفهم هذه المشاعر والانفعالات وتنظيمها . ويعتبر هذا المكون جوهر الذكاء الانفعالي.

2- إدارة الانفعالات (تنظيم الذات) Emotional Management : ويشير هذا المكون إلى قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتحكم بها، وقدرته على تحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات ايجابية على نحو يحقق التكيف في الحياة.

3- حفز الذات (تأجيل الاشباعات) self-Motiration: ويشير هذا المكون إلى أن الشخص لدية قوة داخلية تدفعه إلى الإمام في تحقيق أهدافه، مثل الحوافز الداخلية كحب العمل، والحوافز الخارجية كالمال والمنصب.

4- التعاطفEmpathy : وتعني قدرة الفرد على إدراك، انفعالات ومشاعر الآخرين ومعرفة ما يحسون به، والتعامل مع هذه الانفعالات بشكل ايجابي بغية تحقيق الانسجام والتواصل الايجابي مع الآخرين.

5- التفاعل مع الآخرين(تناول العلاقات) Relationships: وتتضمن قدرة الفرد على التأثير في الآخرين، وتكوين علاقات جيدة معهم، وإدارة انفعالاتهم ومشاعرهم وضبطها على نحو ايجابي، من اجل تحقيق التكيف في الحياة مع الآخرين.

نموذج القطان(2006) للذكاء الوجداني.

وفي هذا النموذج تشير القطان (2006) إلى أن أبعاد الذكاء الوجداني تقع في ثلاثة أبعاد) تنتظم في شكل هرمي، بينهم تفاعل وإحالة متبادلة مستمرة (تأثير وتأثر)، وهذه الأبعاد هي: النضج الوجداني، والتواصل الوجداني، والتأثير الوجداني.

النضج الوجداني: وهو بمثابة الأساس الذي تقوم عليه مكونات الذكاء الوجداني، ويتضح النضج الوجداني لدى الفرد من خلال كم الطاقة الوجدانية المتاحة تحت تصرف الأنا، أو ما يُعرف بالاقتصاديات النفسية، وهذه الطاقة هي التي تجعل الفرد قادرًا على التعايش مع الضغوط والاحباطات والصراعات، وكلما انخفضت الطاقة الوجدانية انخفض استثمار الفرد لذاته وقدراته أو تركزت طاقته في مجالات محدودة.

ويتمثل النضج الوجداني في: (الوعي بالذات، وتوجيه الذات، وتقدير الذات، والمرونة، والدافعية.

التواصل الوجداني: وهو يمثل الحلقة الوسطى بين النضج الوجداني، والتأثير الوجداني، وحتى يكون الفرد على درجة عالية من التواصل الوجداني، فلا بد أن يكون قادرًا على مواجهة المشكلات والصعوبات، وقادرًا على التعبير عن وجهة نظره والدفاع عنها، وكذلك لا بد أن يتفهم وجدان الآخرين ويقدر رؤيتهم، وهذا يعني الإحساس بمشاعر غيره وتقدير وجهة نظرهم والاهتمام بمساعدتهم، ويظهر ذلك في العناية بمشاعر الآخرين، والحساسية المرتفعة تجاههم، والمبادرة بمعاونتهم والإعتراف بإنجازاتهم، وكذلك التعاطف والمشاركة الوجدانية والكياسة في الإستجابة للآخرين، ويتمثل التواصل الوجداني في: (التوكيدية، والإمباثية، والنظرة الإيجابية، وشجاعة المواجهة، وتقبل اختلاف الآخرين.

التأثير الوجدانى: وهو يمثل قمة الصرح للذكاء الوجداني، فلن يصل الفرد إلى التأثير الوجداني إلا بتملكه قدرًا مناسبًا من قدرات النضج الوجداني، والتواصل الوجداني.وتمثل قدرات التأثير الوجداني أعلى درجات الذكاء الوجداني، لأن هذه القدرات تجعل الفرد قادرًا على التأثير الجيد في الآخرين، بما لديه من مهارة عالية لكسب الآخرين في صفه، ومساعدتهم في تغيير بعض الجوانب من أنفسهم وبيئتهم؛ لتحقيق أهدافهم .

ويتمثل التأثير الوجداني في: الإقناع، والقيادة، والمبادرة في التغيير، والتعاون، والتفاوض (القطان، 2009)

خصائص الشخص الذكي وجدانيًا:

من خصائص الشخص الذكي وجدانيًا حسب ما ورد في ابو سعد (2005) كما يلي.

1. يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم.
2. يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.
3. يتحكم في الإنفعالات والتقلبات الوجدانية.
4. يُعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.
5. يتفهم المشكلات بين الأشخاص، ويحل الخلافات بينهم بيسر

6. يحترم الآخرين ويقدرهم.
7. يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الآخرين.
8. يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه.
9. يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم.
10. يميل إلى الإستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور.
11. يتكيف للمواقف الإجتماعية الجديدة بسهولة.
12. يواجه المواقف الصعبة بسهولة.
13. يشعر بالراحة في المواقف الحميمية التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة.
14. يستطيع أن يتصدى للأخطاء والامتهان الخارجي.

تنمية الذكاء الوجداني..

يمكن تحسين الذكاء الوجداني من خلال تضافر جهود البيئة المدرسية والأسرية معًا؛ فللبيئة المدرسية دور مهم في تحسين الذكاء الوجداني، حيث تعد المدرسة هي حجر الزاوية في الدافعية، وقد تزايدت الدراسات والبحوث حول أثرها في شخصية التلاميذ وأدائهم، وإدراكهم لذواتهم وحالاتهم الوجدانية؛ فالوحدة النفسية والقلق في الفصل المدرسي يشعر التلميذ بالجمود، أما تقبل روح التعاون والمشاركة الفعالة والجاذبية بين الطالب والمعلمين، والتجديد والابتكار والتشجيع على التنافس يجعل بيئة التعلم فعالة تؤكد أهمية التواد والمساندة، ويكون الطلاب والمعلمون أكثر راحة ودافعية ومشاركة، ويُعد المعلم العضو الهام والفعال في خلق بيئة تعليمية تؤثر تأثيرًا مباشرًا في نمو شخصية التلاميذ من النواحي كلها وخاصة السيكولوجية والعقلية والإجتماعية والوجدانية (الزحيلي،2011).

تخلق زيادة الثقة، وتنمية التعاون، وتحمل المسؤولية، وزيادة الطموح، واحترام الآراء بين المعلمين المؤهلين والتلاميذ، وداخل الأسرة أيضًا، بيئة نفسية اجتماعية فعالة، ولا يمكن لأحد ان ينكر أن تحسين مهارات الذكاء الوجداني تتطلب جهود مجموعة من المؤسسات الإجتماعية مع الآباء، ويقول جولمان إن تحسين مهارات الذكاء الوجداني، وإدخاله ضمن المساهمة، يتطلب إحداث تغييرات شاملة في المناهج

الدراسية، وتحسين العلاقة بين الحياة والمدرسة. وتشير الأبحاث العلمية إلى أن اكتساب المهارات الوجدانية أسهل في سنوات التكوين الأولى من الميلاد حتى سن العاشرة، وبالتالي تكون المدرسة المكان الأنسب لتعليم المهارات المعرفية كالقراءة والكتابة والحساب، وتوجد برامج تدريبية لإعداد المعلمين لتعليم تلك الأعمار الصغيرة تلك المهارات (الزحيلي، 2011).

أهمية الذكاء الوجداني

يُعد الذكاء الوجداني جانبًا من جوانب الذكاء العام وهو أحد أنواع الذكاءات المتعددة، وتتضح أهمية الذكاء الوجداني في حياة الفرد؛ في كونه الطريق إلى النجاح في الحياة بشكل عام؛ وفي اقامة العلاقات مع آخرين بشكل خاص، حيث أن الأفراد الذين لديهم ذكاء وجداني مرتفع يمتازون بالصفات التالية: لديهم مهارات عالية في تكوين علاقات اجتماعية؛ القدرة على التوافق الإيجابي؛ والقدرة على تهدئة النفس والتخلص من التوتر ؛ والقدرة على مواجهة تحديات الحياة بصورة أكثر فاعلية؛ والشعور بالكفاءة والرضا عن النفس والحياة؛ والقدرة على مواجهة الضغوط؛ والقدرة على تقبل آخرين رغم الاختلافات؛ والرضا عن الذات؛ و القدرة على اتخاذ القرارات؛ القدرة على التأثير في آخرين؛ والقدرة على تحفيز الذات نحو النجاح؛ والدقة في التعبير عن الانفعالات؛ و القةقدرة على تحويل الافكار السلبية أو السلوكيات السلبية إلى أفكار أو سلوكيات إيجابية؛ والنجاح في التوافق النفسي والإجتماعي والزواجي؛ اضافة الى انهم أقل عرضة للإصابة بالإكتئاب (دريسي وبوشلاق، 2015).

كما أن امتلاك الفرد لمهارات الذكاء الانفعالي يُعد على درجة كبيرة من الأهمية، إذ أن الأفراد ذوي القدرات العالية من الذكاء الانفعالي هم أكثر نجاحاً في حياتهم، ولديهم القدرة على تأسيس علاقات شخصية قوية، ويمتلكون مهارات قيادية فعالة، ويمتازون بالنجاح المهني أكثر من نظرائهم ذوي القدرات المنخفضة، حيث يرى(ماير وسالوفي) أن القدرات الانفعالية المرتفعة لدى الفرد تمكنه من أن يكتسب المهارات الاجتماعية التي تساعده على التعامل بكفاءة مع المواقف الاجتماعية المحبطة، ويكون أكثر قدرة على الاستجابة للمواقف الاجتماعية الطارئة بصورة إيجابية كما أن المهارات والكفايات الانفعالية والاجتماعية تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في

الحياة، واستيعاب المتطلبات اليومية وتحمل الضغوط المحيطة به، فالذكي انفعالياً هو الذي يفهم ما يدور في نفسه ويعبر عنه بسهولة، كما يفهم الأمور المتعلقة بالآخرين، ويتحمل المتطلبات اليومية والضغوط الانفعالية(Bar-On, 2006).

وتشير مايرز وتاكر (Myers & Tucker, 2005) إلى أن نظرية الذكاء الانفعالي تقترح بأن الأفراد الذين يمتلكون ذكاءً انفعالياً يعملون بشكل جيد مع الآخرين، ويكونون محل تقدير واحترام كونهم يعملون على تعزيز وتنشيط الذكاء الانفعالي لمؤسساتهم وأماكن عملهم، ويمكن اعتبار الذكاء الانفعالي مؤشرا على النجاح المهني، فإذا كانت مدارس وكليات الأعمال مهتمة بتعليم طلبتها بطرق تنسجم مع النداء الذي يدعو إلي زيادة مهارات الاتصال بين الأشخاص، فإن عليها أن تأخذ بعين الاعتبار العمل على تطوير الذكاء العاطفي لدى طلبتها بنفس القدر الذي تعمل فيه على تحسين المهارات المعرفية والكفاءة التقنية، إذ هناك طريقة واحدة لعمل ذلك، وهذه الطريقة هي تجسيد نظريات الذكاء العاطفي في المنهاج.

2.2.الدراسات السابقة

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة الى ثلاثة أسام القسم الأول يتعلق بدراسات تناولت متغير الذكاء الوجداني والقسم الثاني تناول متغير الوحدة النفسية، أما القسم الثالث فيتعلق بالدراسات التي تناولت العلاقة بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني، حيث قام بترتيب الدراسات من الأقدم الى الأحدث كما يلي.

1-الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني

وهدفت دراسة رايف (Reiff, 2001) إلى الكشف عن العلاقة بين صعوبات التعلم والجنس وعلاقتها بالذكاء الانفعالي في الولايات المتحدة الاميريكية، حيث تكونت عينة الدراسة من (128) طالباً وطالبة، (54) طالباً لديهم صعوبات تعلم منهم (32) من الذكور و(22) من الإناث، و(74) طالباً لا يعانون من صعوبات تعلم، منهم (34) ذكوراً و(40) إناث، وتم استخدم مقياس بار- أون للذكاء الانفعالي (i-EQ) لتقييم الذكاء الانفعالي لدى الطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في أدائهم على مقياس الذكاء

الانفعالي لصالح العاديين، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث على بعد المهارات الاجتماعية ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق في الدرجة الكلية بين الجنسين.

وأجرى الفرا والنواجحة (2012) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني، وجودة الحياة، والتحصيل الأكاديمي، لدى عينة مكونة من (300) دارس من جامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، وقام الباحثان بإعداد مقياسي الدراسة وهما (الذكاء الوجداني، ومقياس جودة الحياة)، وبينت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي، ووجود علاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي التحصيل الأكاديمي المرتفع، ومتوسطات درجات التحصيل الأكاديمي المنخفض، في الذكاء الوجداني، وجودة الحياة لصالح ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع .

وقام الجندي (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء الإنفعالي بين الطلبة الموهوبين والعاديين، وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي على عينة (240) طالبًا وطالبة، تراوحت أعمارهم بين (15–17) سنة طبقت مقياس بار أون للذكاء الإنفعالي وكشفت النتائج عن متوسطات الطلبة العاديين على بُعدي الكفاءة الشخصية وإدارة الضغوط والعلاقة الكلية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين لمجموع الأبعاد الأربعة الأولى وبعدي المزاج العام والإنطباع الإيجابي، وذلك لصالح الطلبة الموهوبين، لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء الإنفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي لجميع أفراد عينة الطلبة الموهوبين بإستثناء بعد إدارة الضغوط .لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء الإنفعالي، ومعدل علامات التحصيل الدراسي للطلبة الموهوبين الذكور باستثناء بعد إدارة الضغوط والمزاج العام – لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء الإنفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي للطلبة الموهوبين من الإناث.

وأجرى عيسى (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلبة الصفين الرابع والسادس الإبتدائي الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض والذين حققوا مستوى مرتفع في الموهبة والقدرات الإبداعية، تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الكفاءة الإجتماعية وقائمة تقدير المعلم للخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، واختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن (Jon Raven) واختبار الدوائر، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الذكاء الوجداني والكفاءة الإجتماعية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مقياس الذكاء الوجداني تُعزى لنوع الصعوبة لصالح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الكتابة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مقياس الذكاء الوجداني تُعزى للصف الدراسي لصالح تلاميذ الصف السادس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الإجتماعية تُعزى لنوع الصعوبة لصالح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الكتابة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الإجتماعية تُعزى للصف الدراسي لصالح تلاميذ الصف السادس.

وقام عبدالله والعقاد (2016) باجراء دراسة حيث هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة البحث من (246) طالبًا وطالبة بالدراسات العليا بالجامعة طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فعالية الذات واستخدمت الأساليب الإحصائية ، وأشارت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيًا بين الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية لفعالية الذات، وكذلك بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية لفعالية الذات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني

في أبعاد فعالية الذات، كذلك في الدرجة الكلية، والفروق لصالح ذوى المستويات المرتفعة من الذكاء الوجداني، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد المثابرة في مواجهة العقبات والفروق لصالح الفئة الأكبر سنًا وهي التي تمثل الطلاب الأكبر من 30 سنة.

أجرى أمزال (2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي من جهة، والكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز والرضا الوظيفي وفقًا لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الأقدمية في التعليم، بلغت عينة الدراسة (322) فرداً من معلمي التعليم الإبتدائي والعاملين ببعض المدارس الإبتدائية لمديرية ولاية تيزي وزو، وطبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، ومقياسي الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الدافعية للإنجاز لدى معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي، عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الوجداني بين معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي وفقًا لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الأقدمية في التعليم، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الدافعية للإنجاز بين معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي وفقًا لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الأقدمية في التعليم، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الرضا الوظيفي بين معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي وفقًا لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الأقدمية في التعليم.

2- الدراسات المتعلقة بالوحدة النفسية

أجرى واينر (Wiener, 2002) دراسة هدفت إلى المقارنة بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذوي التحصيل العادي والمرتفع في مستوى الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب ومفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (232) طالباً وطالبة منهم (117) من ذوي صعوبات التعلم و(115) لا يعانون من صعوبات التعلم، طبق عليهم ثلاثة مقاييس هي: الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب ومفهوم الذات، وتوصلت الدراسة إلى

أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب وتدني مفهوم الذات أكثر من الطلبة العاديين.

وهدفت دراسة زانغ ويان (Zhang & Yan, 2005) إلى الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية وتقبل الأقران لهم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الابتدائية للصفوف (الثاني، الثالث، الرابع) في الصين، وتكونت عين الدراسة من (98) طالباً وطالبة منهم (34) من ذوي صعوبات التعلم و(64) من العاديين، طبق عليهم مقياس الوحدة النفسية ومقياس تقبل الأقران، وأظهرت أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم مستوى مرتفع من الشعور بالوحدة النفسية.

وقام جودة (2005) باجراء دراسة والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الوحدة النفسية ومفهوم الذات لدى الأطفال في محافظة غزة، ومعرفة تأثر الوحدة النفسية ومفهوم الذات باختلاف الجنس، وقد بلغت الدراسة (166) تلميذ و(194) تلميذة يدرسون في الصف السادس الإبتدائي، وبعد استخدام المقاييس المناسبة للدراسة (مقياس الوحدة النفسية)(إعداد الباحثة)، ومقياس مفهوم الذات لـ: منصور وبشاي (1986) أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي: أن 16,1% من أفراد العينة يعانون من الوحدة النفسية، وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين الوحدة النفسية ومفهوم الذات لدى الأطفال، وجود فروق دالة في الوحدة النفسية تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، عدم وجود فروق في مفهوم الذات الكلي تبعًا لمتغير الجنس.

وأجرى مقدادي (2008) بدراسة هدفت الى التعرف على الوحدة النفسية وعلاقتها بالإكتئاب لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت على عينة قوامها (510) طالباً وطالبة منهم (312) إناث و(198) ذكورًا، تم اختيارهم عشوائيًا، وقد استخدم الباحث مقياس الشعور بالوحدة النفسية لـ: راسل (Russel). وقائمة بيك الإكتئاب، وأسفرت النتائج على ما يلي: تقترن الزيادة في الإكتئاب بالزيادة في الشعور بالوحدة النفسية، مستوى الشعور بالوحدة أعلى لدى مجموعة من المكتئبين مقارنة بمجوعة من غير المكتئبين، توجد فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في مستوى الإكتئاب، وأن هذا الأخير أعلى لدى الإناث، لا يوجد اختلاف في الشعور بالوحدة النفسية بين الجنسين، إن نتائج هذه الدراسة تشير إلى أهمية تضمين البرامج الإرشادية

والتربوية التي تقدم لطلبة الجامعات تدريبات لزيادة الإتصال الإجتماعي لأنها تساعد في الوقاية من الشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب.

وقام أبوغزال وجرادات (2009) باجراء دراسة هدفت الى التعرف على أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (526) طالبًا وطالبة اختيروا من جميع كليات جامعة اليرموك، وبعد استخدام المقاييس المناسبة للدراسة (مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين ومقياس تقدير الذات لروزنبارغ، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، وأسفرت النتائج على ما يلي: أن كلا نمطي التعلق القلق والآمن، قد ارتبط بشكل دال بتقدير الذات والشعور بالوحدة، عدم وجود علاقة دالة بين نمط التعلق التجنبي وتقدير الذات، عدم وجود علاقة دالة بين نمط التعلق التجنبي والشعور بالوحدة، وبالمثل، فقد أظهر تحليل الإنحدار أن كلا من نمطي التعلق القلق والآمن، قد ساهم بشكل دال في التنبؤ بتقدير الذات والشعور بالوحدة، إضافة إلى ذلك تبين أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعًا.

أجرى القيق (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة، وبيان علاقة هذا الشعور بكل من الجنس، والمستوى الدراسي على عينة مكونة من (157) من طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث مقياسًا للشعور بالوحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الكلية كانت متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية تبعًا لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية تبعًا لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى الرابع.

3- الدراسات المتعلقة بالوحدة النفسية والذكاء الوجداني

أجرت جعيص (1993) دراسة هدفت التعرف على الوحدة النفسية وعلاقتها بكل من الذكاء والمستوى الاجتماعي – الاقتصادي والجنس والعمر وتاكيد الذات لطلاب وطالبات كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (283) طالباً وطالبة من كلية التربية في جامعة أسيوط، طبق عليهم مقياس الوحدة النفسية ومقياس التوكيدية واختباراً للذكاء، وأظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الوحدة النفسية

وكل من الذكاء والعمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، بينما تبين وجود فروق في مستوى تأكيد الذات بين الطلبة التوحديين وغير التوحدين ولصالح غير التوحديين، أي أن الطلبة الأكثر شعوراً بالوحدة النفسية أقل في توكيد الذات، كما تبين أن الذكور أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من الإناث.

وأجرى جبريل (1997) دراسة هدفت إلى الكشف عن التناقض في التعبير الانفعالي وعلاقته بالإحساس بالوحدة النفسية وبعض الأعراض المرضية الجسمية والنفسية والعقلية، وتكونت عينة الدراسة من (435) طالبا وطالبة من جامعة المنصورة بمصر، طبق عليهم مقياس التناقض في التعبير الانفعالي ومقياس الوحدة النفسية وقائمة الأعراض المرضية، وتصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التناقض في التعبير االنفعالي وكل من الإحساس بالوحدة النفسية والأعراض المرضية الجسمية والنفسية والعقلية، وتوجد فروق بين منخفضي ومرتفعي التناقض في التعبير الانفعالي في الاحساس بالوحدة والأعراض المرضية الجسمية والنفسية والعقلية ولصالح مرتفعي التناقض الانفعالي في التناقض في التعبير االنفعالي، وتبين عدم وجود فروق في التناقض في التعبير الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.

وأجرت اليحياني (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة من المكفوفين، وقد تم استخدام مقياسين هما: مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الوحدة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة المكفوفين كان متوسطا، وأن مستوى الشعور بالوحدة النفسية قليلاً، ولم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والشعور بالوحدة النفسية، وعدم وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس، في حين توجد فروق ذات في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى للجنس ولصالح الذكور.

وهدفت دراسة العلي (2013) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات النفسية وهي: المهارات الاجتماعية والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية لدى الطلبة المرهقين، وتكونت عينة الدراسة من (206) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، طبق عليهم أربعة مقاييس هي: مقياس الذكاء الوجداني

والمهارات الاجتماعية والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية ، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال المهارات الاجتماعية والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية لدى الطلبة المرهقين، ووجود علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وعكسية بين الذكاء الوجداني وكل من القلق الاجتماعي والوحدة النفسية، وتبين وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى للجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى للتخصص والتفاعل بين الجنس والتخصص.

وهدفت دراسة جوشي وكانغ (Joshi & Kang, 2015) التحقق من أثر الشعور بالوحدة النفسية المدركة على الذكاء الوجداني بين المراهقين في المناطق الريفية والحضرية. وتكونت عينة الدراسة من (200) مراهقاً ومراهقة منهم (100 ذكور و 100 إناث) في الفئة العمرية 15–18سنة في المناطق الريفية والحضرية في منطقة لوديانا بالهند، وطبق عليهم مقياس الشعور بالوحدة النفسية المدركة ومقياس الذكاء الوجداني، وأظهرت النتائج أن هناك العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي والشعور بالوحدة لم تكن ذات دلالة احصائية في عينة الذكور، وكانت العلاقة الارتباط سلبية دالة ودالة احصائياً بين أبعاد الذكاء العاطفي والشعور بالوحدة عند الإناث، وبشكل عام أشارت النتائج إلى أن الشعور بالوحدة النفسية كان لها أثر سلبي وبشكل كبير ودال احصائياً على جوانب الذكاء العاطفي بين المراهقين في المناطق الريفية والحضرية.

وقام كل من ديفيز وناولاند وكوالتر(Davis, Nowland & Qualter, 2019) بدراسة هدفت الى تحديد العوامل التي تتنبأ بالحفاظ على الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية عند الأطفال، وتم تحديد الذكاء العاطفي (EI) كمؤشر للصحة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (213) طفلاً تراوحت أعمارهم بين 9–11 سنة من منطقة لانكشاير في بريطانيا، وتم استخدام قائمة الاكتئاب ومقياس الوحدة النفسية ومقياس ماير وسالوفي للذكاء الانفعالي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الذكاء العاطفي والاكتئاب والوحدة النفسية، وأن تدخل الذكاء العاطفي تخفض أعراض الاكتئاب والشعور بالوحدة.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة بان دراستنا هذه ربطت بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني وربطه بالمتغيرات الديموغرافية، اما الدراسات السابقة فقد ربطت الوحدة النفسية بالعديد من المتغيرات وربطت الذكاء الوجداني بالعديد من المتغيرات مثل دراسة (أمزال، 2017)بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي، ودراسة (عبدالله والعقاد، 2016) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، ودراسة (عيسى،2016) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ودراسة الجندي (2016) بعنوان الفروق في الذكاء الإنفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقتهم بالتحصيل الأكاديمي، دراسة (الفرا والنواجحة، 2012) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، دراسة (القيق، 2011)الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة، دراسة (أبوغزال وجرادات، 2009) أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة، دراسة (مقدادي، 2008) الوحدة النفسية وعلاقتها بالإكتئاب لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت، دراسة (جودة، 2005)الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال في محافظة غزة.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل الطرق والاجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث والعينة وأدوات الدراسة ووصفها واختبار صدقها وثباتها، والمنهج المستخدم وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة والخطوات الإجرائية لتحقيق أهداف الدراسة.

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي، نظراً لأنه الانسب لتحقيق اهداف الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019، اما مجتمع الدراسة المتيسر فتكون من (526) طالباً وطالبة من طلبة مدارس محافظة الفراونية التي بها غرف مصادر، موزعين على (83) مدرسة، وذلك حسب احصائيات ادارة التربية والتعليم للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019م، الجدول (4) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والعمر:

جدول (4)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والعمر

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	216	%41
	إناث	310	%59
العمر	7–9 سنوات	308	%58
	10–12 سنة	218	%42

3.3 عينة الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وكانت المدرسة وحدة الاختيار، حيث تم اختيار (40) مدرسة عشوائياً، وتضمنت هذه المدارس (220) طالباً وطالبة، شكلت ما نسبته (42%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وزعت عليهم المقاييس، استرجع منها (218) نسخة مقياس، وتبين وجود نسخة واحدة غير مكتملة البيانات فت استبعادها، وبهذا أصبحت عينة الدراسة مكونة من (217) طالبا وطالبة، ويبين الجدول(5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والقسم.

جدول (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس والعمر

العمر	7–9سنوات		10–12سنة		المجموع
الجنس	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
ذكور	47	%71.2	19	%28.8	66
أناث	80	%27.7	71	%72.3	151
المجموع	127	%53	90	%47	217

4.3 أدوات الدراسة

لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام مقياسين هما:

أولاً: مقياس الوحدة النفسية

تم تطوير مقياس الوحدة النفسية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة، مثل دراسة (الدسوقي، 1997) ومقياس رسل (Russell, 1996) ومقياس (Asher, 1984) ومقياس للإحساس بالوحدة النفسية، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (22) فقرة "ملحق (أ)"، أما بصورته النهائية فتكون من (20) فقرة "ملحق (ب)" تتوزع على (3) أبعاد كما في الملحق (أ) وهي:

1. **بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الغير**: ويتمثل في عدم وجود علاقات ودية مع الآخرين، أي القصور في روابط الألفة والمودة، وفقدان التأييد الاجتماعي، وعدم الشعور بالعاطفة من قبل الآخرين، وتمثله الفقرات (1–5).

2. **العزلة الاجتماعية:** يتمثل في إحساس الفرد بالعزلة، وينتج ذلك من عدم قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين، وعدم القدرة على الارتباط العاطفي، أو الاجتماعي بالآخرين الذين يمثلون له أهمية، وينتج ذلك من الحساسية الزائدة فيفشل في علاقاته الاجتماعية المشبعة، وتمثله الفقرات (6-11).
3. **بعد الرفض من الآخرين (النبذ الاجتماعي):** ويتجلى ذلك في شعور الفرد بأنه منبوذ، ومستبعد عاطفياً من كل الناس، والذين يمثلون أعضاء الأسرة، أو شخصاً ذا أهمية لديه، وتمثله الفقرات (12-20).

الصدق الظاهري لمقياس الوحدة النفسية

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرضه بصورته الأولية على(10) من المحكمين المتخصصين بعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي والقياس التربوي في الجامعات الأردنية والكويتية ملحق(ج)، وتم الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم واقتراحاتهم، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها أكثر من(80%) من المحكمين، وتعد هذه النسبة قيمة مقبولة يتم في ضوئها الحذف والتعديل، حيث أجمع المحكمون على حذف الفقرتين (12، 18)، وإعادة صياغة الفقرات (5، 6، 10، 20).

صدق البناء الداخلي لمقياس الوحدة النفسية

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق البناء الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه على عينة استطلاعية بلغت(40) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، والجدول(6) يبين معاملات الارتباط:

جدول(6)

صدق البناء الداخلي لمقياس الوحدة النفسية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
	فقدان الألفة المتبادلة مع الغير		العزلة الاجتماعية		الرفض من الآخرين
1	.426**	6	.622**	12	.512**
2	.361*	7	.599**	13	.475**
3	.585**	8	.626**	14	.546**
4	.435**	9	.502**	15	.531**
5	.612**	10	.615**	16	.388*
		11	.385*	17	.439**
				18	.444**
				19	.521**
				20	.392*

(*) دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

(**) دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من الجدول(6) بأنه تحقق لمقياس الوحدة النفسية مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.361-0.626) وجميعها ذات دلالة احصائية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على المقياس والجدول(7) يبين ذلك:

جدول(7)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على مقياس الوحدة النفسية

البعد	معامل الارتباط
فقدان الألفة المتبادلة مع الغير	.596**
العزلة الاجتماعية	.682**
الرفض من الآخرين	.741**

**تعني دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) أن معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة على البعد والدرجة الكلية على المقياس تراوحت بين (0.596–0.741) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، أي أنه تحقق للمقياس دلالات صدق بناء جيدة.

ثبات مقياس الوحدة النفسية

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بطريقتين: الأولى باستخدام ثبات الإعادة(Test Retest)، حيث طبق المقياس على العينة الاستطلاعية وهي من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمعها بلغت (40) طالباً وطالبة، ثم رصدت درجات الطلاب عليه، ثم إعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة الاستطلاعية وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على المقياس بين مرتي التطبيق، وتم أيضاً حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية، والجدول(8) يبين معاملات ثبات المقياس:

جدول(8)

معاملات ثبات مقياس الوحدة النفسية

البعد	الإعادة	كرونباخ ألفا
فقدان الألفة المتبادلة مع الغير	0.78	0.80
العزلة الاجتماعية	0.80	0.83
الرفض من الآخرين	0.84	0.87
الكلي	0.87	0.91

يتبين من الجدول(8) أن معامل ثبات الاعادة لمقياس الوحدة النفسية ككل بلغ (0.84) وللأبعاد تراوح بين (0.78–0.84)، أما معامل ثبات كرونباخ الفا للمقياس ككل فقد بلغ (0.90) وللمجالات تراوح بين (0.80–0.87). وتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة كما هي في ملحق (ج).

تصحيح مقياس الوحدة النفسية وتفسيره

تتم الاستجابة على المقياس بحسب تدريج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً)، وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتعكس في الفقرات السلبية (4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 18)، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (100) وأدنى درجة (20)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس على مستوى مرتفع من الوحدة النفسية، ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1- 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68 فما فوق	مرتفع

ثانياً: مقياس الذكاء الوجداني

تم تطوير من خلال الاطلاع على بعض المقاييس والدراسات السابقة كدراسة (عثمان ورزق،2002) و(الضمور، 2006)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (30) فقرة، وبصورته النهائية تكون من (29) حيث كانت الأبعاد على النحو الآتي:

1- **إدارة الانفعالات:** ويشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية. وتمثله الفقرات ذوات الأرقام(1-7).
2- **التعاطف:** ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين، والتوحد معه انفعالياً، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والحساسية لاحتياجاتهم حتى وان لم يفصحوا عنها، والتناغم معهم، والاتصال لهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية. وتمثله الفقرات ذوات الأرقام(8-14).
3- **تنظيم الانفعالات:** ويشير إلى قدرة الفرد على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات حتى وان كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين وفهم كيف

يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى. وتمثله الفقرات ذوات الأرقام(15-19).

4- **المعرفة الانفعالية:** وتشير إلى قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الجيد في الانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث. وتمثله الفقرات ذوات الأرقام(20-24).

5- **التواصل الاجتماعي:** ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين، وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يقود ومتى تتبع الآخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة حتى أنه لا يظهر عليه آثار الانفعال السلبي كالغضب والضيق. وتمثله الفقرات ذوات الأرقام(25-29).

الصدق الظاهري لمقياس الذكاء الوجداني

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرضه بصورته الأولية على(10) من المحكمين المتخصصين بعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي والقياس التربوي في الجامعات الأردنية والكويتية ملحق(ج)، وتم الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم واقتراحاتهم، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها أكثر من(80%) من المحكمين، وتعد هذه النسبة قيمة مقبولة يتم في ضوئها الحذف والتعديل، حيث أجمع المحكمون على حذف الفقرة (8)، وإعادة صياغة الفقرة (27).

صدق البناء الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق البناء الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه على عينة استطلاعية بلغت(40) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، والجدول(9) يبين معاملات الارتباط:

جدول(9)

صدق البناء الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني

رقم الفقرة	معامل الارتباط إدارة الانفعالات	رقم الفقرة	معامل الارتباط التعاطف	رقم الفقرة	معامل الارتباط تنظيم الانفعالات	رقم الفقرة	معامل الارتباط المعرفة الانفعالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط التواصل الاجتماعي
1	.536**	8	.445**	15	.632**	20	.427**	25	.394**
2	.605**	9	.554**	16	.409**	21	.591**	26	.442**
3	.384**	10	.570**	17	.548**	22	.370**	27	.406**
4	.471**	11	.662**	18	.663**	23	.739**	28	.515**
5	.341*	12	.464**	19	.570**	24	.448**	29	.396**
6	.590**	13	.471**						
7	.542**	14	.379**						

(*) دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

(**) دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من الجدول(9) بأنه تحقق لمقياس الذكاء الوجداني مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.341-0.739) وجميعها ذات دلالة احصائية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على المقياس والجدول(10) يبين ذلك:

جدول(10)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني

البعد	معامل الارتباط
إدارة الانفعالات	.641**
التعاطف	.625**
تنظيم الانفعالات	.541**
المعرفة الانفعالية	.498**
التواصل الاجتماعي	.567**

**تعني دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تشير البيانات الواردة في الجدول (10) أن معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة على البعد والدرجة الكلية على المقياس تراوحت بين (0.498–0.641) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، أي أنه تحقق للمقياس دلالات صدق بناء جيدة.

ثبات مقياس الذكاء الوجداني

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بطريقتين: الأولى باستخدام ثبات الإعادة(Test Retest)، حيث طبق المقياس على العينة الاستطلاعية وهي من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمعها بلغت (40) طالباً وطالبة، ثم رصدت درجات الطلاب عليه، ثم إعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة الاستطلاعية وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على المقياس بين مرتي التطبيق، وتم أيضاً حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية، والجدول(11) يبين معاملات ثبات المقياس:

جدول(11)

معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني

البعد	الإعادة	كرونباخ ألفا
إدارة الانفعالات	.77	.80
التعاطف	.83	.88
تنظيم الانفعالات	.70	.74
المعرفة الانفعالية	.76	.80
التواصل الاجتماعي	.80	.84
الكلي	.85	.90

يتبين من الجدول(11) أن معامل ثبات الاعادة لمقياس الذكاء الوجداني ككل بلغ (0.85) وللأبعاد تراوح بين (0.70–0.83)، أما معامل ثبات كرونباخ الفا للمقياس ككل فقد بلغ (0.90) وللمجالات تراوح بين (0.74–0.88). وتكون المقياس بصورته النهائية من (29) فقرة كما هي في ملحق (ب).

تصحيح مقياس الذكاء الوجداني وتفسيره

تتم الاستجابة على المقياس بحسب تدريج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً)، وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتعكس في الفقرات السلبية وهي (5، 27)، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (145) وأدنى درجة (29)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس على مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني، ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1- 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68 فما فوق	مرتفع

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة:

1- بعد أن تم تحديد عنوان الدراسة، وتحديد مجتمعها، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الفروانية والتي بها غرف مصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعددها (83) مدرسة، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019م، وبلغت عينة الدراسة (217) طالبا وطالبة، تم اختيارهم من (40) مدرسة.

2- تم اعتماد مقياس الدراسة الوحدة النفسية والذكاء الوجداني، التي تم استخدامها في الدراسة ومدى مناسبتها للتطبيق والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.

3- تطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينه من الطلبة في مدارسهم وعلى شكل شعب وبحضور الباحث ومعلم غرفة المصادر لتوزيع الاستبيانات وللإجابة عن استفسارات الطلبة ومساعدتهم في فهم فقرات المقاييس المستخدمة في الدراسة، وتوضيح الهدف من الدراسة، وأنه سيتم التعامل مع إجابات الطلبة بسرية تامة، وأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

4- تمت الاستجابة على المقاييس بمساعدة المعلمين، حيث جرى توضيح كل فقرة لأفراد العينة والمطلوب منها وسلم الاجابات عليها، ليختار الطالب الاجابة الملائمة.

5- جمع البيانات المرسلة من المدارس وادخالها على برمجية (Spss) واستخراج النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات.

6.3 المعالجات الإحصائية

للإجابة عن اسئلة الدراسة تم استخدام الإحصائيات التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
2. معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار البسيط للإجابة عن السؤال الثالث.
3. تحليل التباين متعدد المتغيرات (**MANOVA**) للإجابة عن السؤال الرابع.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (12) يبين ذلك:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
فقدان الألفة المتبادلة مع الغير	3.37	.93	1	متوسط
العزلة الاجتماعية	3.22	.91	2	متوسط
الرفض من الآخرين	3.16	.94	3	متوسط
الكلي	3.23	.81	–	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (12) أن مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت جاء متوسطاً بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.81)، وقد جاء بعد (فقدان الألفة المتبادلة مع الغير) في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي(3.37) وانحراف معياري(0.93)، بينما جاء بعد (الرفض من الآخرين) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري(0.94).

يمكن ارجاع السبب في أن الوحدة النفسية لم تأتي بمستوى مرتفع وجاءت متوسطة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، قد يرجع إلى تدخل مجموعة من العوامل

منها تكامل بين العوامل الشخصية فيكون الطالب متقبلاً لذاته وللصعوبة التي يعاني منها، بحيث لا تسبب له أي حرج أو ضغط أو توتر أو تعيق نشاطاته واهدافه وأفكاره، فيكون متحكماً بكل هذه العوامل التي تنقص عنده الشعور بالوحدة النفسية وتماسك العوامل الاجتماعية بحيث يكون متعايشاً بشكل طبيعي في مجتمعه، ويعيش حياة كأقرانه من الطلبة العاديين، ويقوم بنشاطاته ودراسته وممارسة حياته اليومية بشكل طبيعي ويلقى الاهتمام من قبل أفراد أسرته، ويقوم بتكوين علاقات صداقة مع الآخرين، ويبقى السند الاجتماعي مهماً، وبذلك ينقص عنده الشعور بالوحدة النفسية، وقد يعزى إلى أن الشعور بالوحدة تعتبر إحدى المشكلات التي تواجه الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم، كون الشعور بالوحدة لديهم يفوق الشعور بالوحدة النفسية لدى اقرانهم من الطلبة العاديين، وذلك نتيجة الظروف الخاصة التي تزيد من احتمال شعورهم بالوحدة النفسية، لأنهم يتسمون بمجموعة من الخصائص الشخصية منها: الانطوائية، والخجل، القلق، الرفض من قبل الأخريين والشعور بالنقص، وبشكل عام فإن هذه الصعوبات قد تكون طبية، علاوة على ان المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يكون لها أثر مهم في الطالب الذي لديه صعوبات تعلم إذ تعمق الأمر لديه.

كما قد يعزى إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم قليلوا الاشتراك بأنشطة تكسبهم الثقة بالنفس والقدرة على الانفتاح على الآخرين، بحيث تقلل الخجل لديه وتساعده على تحمل المسؤولية، وتساعده على بناء العلاقات الاجتماعية وتخرجه من العزلة، وتمكنه من مواجهة المشكلات بكفاءة ذاتية، مما يجعل التقليل من هذه الأنشطة الطالب أكثر معاناة من الوحدة النفسية، حيث تعوض هذه الانشطة النقص في العلاقات الاجتماعية ذات المعنى في حياة الطالب، حيث أن نقص هذه العلاقات يكون سبباً في الوحدة النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القيق (2011) والتي أظهرت أن درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الكلية كانت متوسطة،وتتفق نسبياً مع دراسة زانغ ويان (Zhang & Yan, 2005) والتي أظهرت أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم مستوى مرتفع من الشعور بالوحدة النفسية. كما تتفق مع دراسة واينر (Wiener,

2002) والتي توصلت إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية أكثر من الطلبة العاديين.

وتختلف مع دراسة اليحياني (2013) حيث أظهرت أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية كان قليلاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
إدارة الانفعالات	3.33	.63	5	متوسط
التعاطف	3.43	.77	3	متوسط
تنظيم الانفعالات	3.35	.83	4	متوسط
المعرفة الانفعالية	3.45	1.04	2	متوسط
التواصل الاجتماعي	3.46	.99	1	متوسط
الكلي	3.40	.68	–	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (13) أن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت جاء متوسطاً بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (0.46)، وقد جاء بعد (التواصل الاجتماعي) في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري(0.99)، بينما جاء بعد (ادارة الانفعالات) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري(0.63).

أشارت النتائج إلى أن الوجداني وأبعاده جاءت بمستوى متوسط، ويمكن أن يعزى إلى عدد من الأسباب منها ما أشار إليه جولمان (Goleman, 1998) عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وعوامل كثيرة قد يكون منها اللغة التعبيرية لدى الطلبة والتعبير اللفظي، وإظهار مشاعرهم للآخرين، كما يمكن أن يكون لطبيعة المناهج الدراسية لهذه الفئة من الطلبة، وأساليب وطرق التدريس، والنشاطات المنهجية التقليدية السائدة في التعامل معهم، وعدم وجود نشاطات لامنهجية بشكل كافي في لهؤلاء الطلبة أثر في الحد من تطور الذكاء الوجداني لديهم، فحجم النشاطات ومستواها، وكذلك التعليم التلقيني الذي يتلقاه الطلبة، قد لا يساعد في تطور قدرتهم على إدارة الانفعالات، والتعاطف، وتنظيم الانفعالات، والمعرفة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي مما ينعكس على مستوى الذكاء الوجداني لديهم لديهم.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة المدرسية، قد لا تتسم بالايجابية، فقد لا تتيح الفرصة لطلاب ذوي صعوبات التعلم بالتعارف والتواصل وتوطيد العلاقات الإنسانية فيما بينهم، مما يؤدي إلى قلة في إشباع حاجاتهم في الشعور بالانتماء وإلى تقبل الآخرين وتقديرهم (جولمان، 1998)، وأن هذه الفئة من الطلبة لديهم حاجات إرشادية لمواجهة مشكلات الحياة والتمكن من حلها والصمود والسيطرة في تنظيم انفعالاتهم حتى تصبح علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة للوصول إلى الرضا عن أنفسهم وعن حياتهم وعن إعاقاتهم، من خلال معرفتهم بطرق تنظيم الانفعالات لتحقيق أهدافهم في الحياة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اليحياني (2013) والتي أشارت إلى أن مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة المكفوفين كان متوسطاً، كما تتفق مع دراسة رايف (Reiff, 2001) والتي أظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في أدائهم على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح العاديين.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت كما في الجدول(14):

جدول (14)

معاملات ارتباط بيرسون بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت

		إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي	الذكاء الوجداني
فقدان الألفة	معامل الارتباط	-.440**	-.472**	-.510**	-.449**	-.405**	-.553**
المتبادلة مع الغير	الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
العزلة الاجتماعية	معامل الارتباط	-.524**	-.462**	-.462**	-.488**	-.536**	-.603**
	الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الرفض من	معامل الارتباط	-.501**	-.413**	-.458**	-.458**	-.387**	-.538**
الآخرين	الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الوحدة النفسية	معامل الارتباط	-.560**	-.504**	-.538**	-.529**	-.496**	-.638**
	الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000

(**) دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من الجدول (14) وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الوحدة النفسية وأبعادها والذكاء الوجداني وأبعاده لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت، بمعامل ارتباط بلغ (-0.638)، أي كلما ارتفعت مستوى الوحدة النفسية انخفض مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة.

ويمكن عزو هذه النتيجة في وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الوحدة النفسية والذكاء لدى الطلبة، أن تخلص الطالب من الشعور بالوحدة النفسية يعد من الحاجات الضرورية والوجب توفيرها للطلبة ذوي صعوبات التعلم، والذي في كافة جوانب

شخصيته وسلوكه، وبالتالي فالشخص الذي يشعر بحب الناس له، وتفاعلهم معه يؤدي إلى توفير البيئة المناسبة والأرضية الخصبة لتعلم مهارة إدارة الانفعالات وضبطها وأدراك انفعالاته وانفعالات الآخرين. كما أن انخفاض مستوى الوحدة النفسية، يساعد الطالب على رؤية الخير في الناس، والحب، ومن ثم يتعاون معهم ويتعاطف معهم، فالوحدة النفسية هي خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد الحب والتقبل والاهتمام من جانب الآخرين، وبالتالي تؤدي إلى الشعور بالحزن والتعاسة والشقاء والذي قد يؤثر بالتالي على توافق الفرد من عدم توافقه، وبالتالي يصبح أكثر ايجابية بنظرته نحو العالم الخارجي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ديفيز وناولاند وكوالتر(Davis, Nowland & Qualter, 2019) والتي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين الذكاء العاطفي والاكتئاب والوحدة النفسية، وتتفق كذلك مع دراسة جوشي وكانغ (Joshi & Kang, 2015) والتي أشارت النتائج إلى أن الشعور بالوحدة النفسية كان لها أثر سلبي وبشكل كبير ودال احصائياً على جوانب الذكاء العاطفي، كما تتفق مع دراسة العلي (2013) والتي توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الوحدة النفسية، ووجود علاقة عكسية بين الذكاء الوجداني وكل من القلق الاجتماعي والوحدة النفسية، بينما تختلف مع ددراسة اليحياني (2013) والتي توصلت الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والشعور بالوحدة النفسية، وتختلف كذلك مع دراسة جعيص (1993) والتي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الوحدة النفسية والذكاء.

السؤال الرابع: ما القدرة التنبؤية للوحدة النفسية في الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت؟

للاجابة عن السؤال تم التاكد من خطية العلاقة من خلال رسم شكل توزيع الانحدار، ويبين الشكل (1) نتائج تحليل الانحدار الخطي بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني:

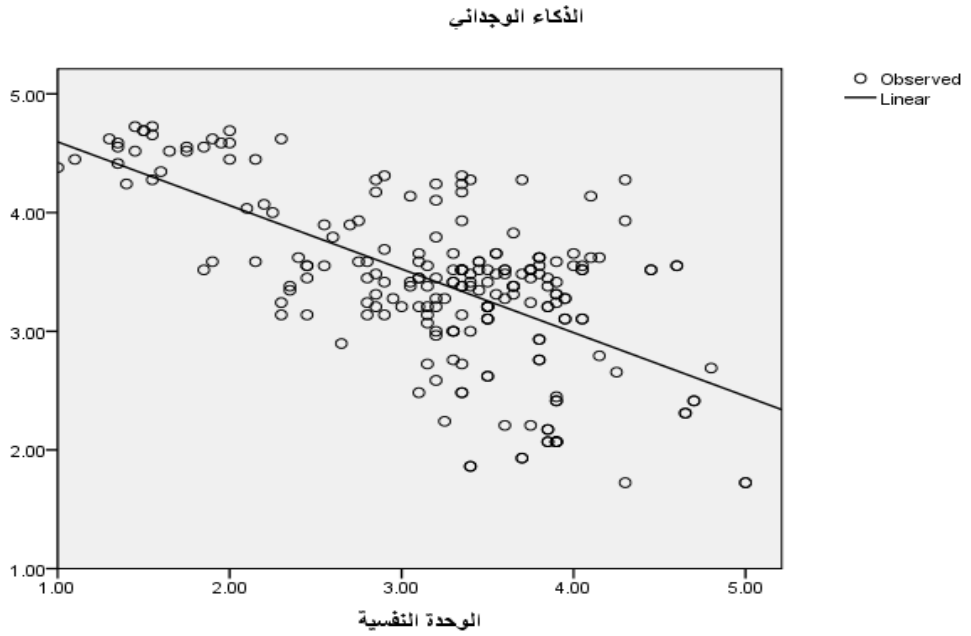

شكل(1)

نتائج تحليل الانحدار الخطي بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت

وفيما يلي تحليل التباين للانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت:

جدول (15)

تحليل التباين للانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين الوحدة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	معامل التحديد
الانحدار	41.360	1	41.360	147.762	.000	0.407
الخطأ	60.180	215	.280			
الكلي	101.540	216				

يلاحظ من الجدول (15) وجود أثر ذو دلالة احصائية لمتغير الوحدة النفسية في الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت حيث كانت قيمة (ف)= (147.762)، حيث فسر متغير الوحدة النفسية بما

نسبته (40.7%%) من التباين الكلي في الذكاء الوجداني، مما يدل على إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الدرجة على مقياس الوحدة النفسية، ولتحديد الآثار النسبية لمتغير الوحدة النفسية في قدرته على التنبؤ بالذكاء الوجداني تم استخراج تحليل الانحدار لدلالة معاملات الانحدار في العلاقة بين درجات الوحدة النفسية والذكاء الوجداني كما في الجدول(16):

جدول(16)

تحليل الانحدار الخطي البسيط لدلالة معاملات الانحدار في العلاقة بين درجات الوحدة النفسية في الذكاء الوجداني

النموذج	معامل الانحدار غير المعياري (b)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري بيتا (Beta)	قيمة (ت)	الدلالة
ثابت الانحدار	5.131	.147		34.921	.000
الذكاء الثقافي	-.536	.044	-.638	-12.156	.000

يلاحظ من الجدول(16) أن قيمة معامل الانحدار المعياري بيتا (Beta) بلغت (-0.638) وهي ذات دلالة احصائية حيث كانت قيمة (ت)= -12.156، مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الوحدة النفسية وكتابة معادلة الانحدار كما يلي:

الذكاء الوجداني = 5.131-0.536 *الوحدة النفسية

ويمكن عزو هذه النتيجة كذلك إلى أن الطلبة الأقل شعوراً بالوحدة النفسية، هم بالتالي يتمتعون بصحة نفسية جيدة، ويجدون في أنفسهم القدرة على السيطرة على أنفعالاتهم ويقيمّون أحداث الحياة الضاغطة أو المهددة بصورة إيجابية، وينظرون لها كعوامل نمو وتحدي أكثر منها عوامل إحباط وقلق، فالصحة النفسية تساعد الفرد على انسياب حياته النفسية وجعلها خالية من التوترات والصراعات المستمرة، وتجعله أكثر حيوية ومثابرة وإقبالاً على الحياة، وتساعده على الاختيار واتخاذ القرار، وتجعله بعيداً عن التناقض في سلوكه وفي تعامله مع الغير وتساعده على فهم نفسه والآخرين، فالصحة النفسية تجعل الفرد أكثر تحكماً في عواطفه وانفعالاته، فيتجنب السلوك الخاطئ ويسلك السلوك السوي، كما أن التخلص من الوحدة النفسية يصبح الفرد أقدر

على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين وتفهماً لمشاعرهم وانفعالاتهم، وأكثر سعادة مع نفسه ومع الآخرين.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في كل من الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تعزى لمتغيري الجنس والعمر والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس والعمر والجدول(17) يبين ذلك:

جدول(17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس والعمر

المتغير	فئة المتغير		الوحدة النفسية	الذكاء الوجداني
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.41	3.15
		العدد	66	66
		الانحراف المعياري	.64	.61
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.16	3.51
		العدد	151	151
		الانحراف المعياري	.87	.69
العمر	من7-9سنوات	المتوسط الحسابي	3.34	3.23
		العدد	127	127
		الانحراف المعياري	.84	.71
	10-12سنة	المتوسط الحسابي	3.08	3.64
		العدد	90	90
		الانحراف المعياري	.76	.56

يتبين من الجدول(17) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مقياسي الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس والعمر، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات (Tow Way MANOVA)، والجدول(18) يبين نتائج التحليل:

جدول(18)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (Tow Way MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في كل من الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس والعمر

الأثر	القيمة	قيمة(ف) المناظرة	الدلالة
الجنس Hotelling's Trace	.029	3.105	.047
العمر Hotelling's Trace	.084	8.861	.000
التفاعل بين الجنس والعمر Wilks' Lambda	.994	.661	.517

يتضح من الجدول(18) وجود فروق في كل من الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تعزى لمتغيري الجنس والعمر حيث كانت قيمة هوتلنج (Hotelling's Trace) = (.029، .054)، وقيمة (ف) المناظرة= (3.105، 8.861) ومستوى دلالتها=(0.047، 0.000) على الترتيب، بينما يلاحظ كذلك عدم وجود فروق تعزى للتفاعل بين الجنس والعمر، حيث كانت قيمة ويلكس (Wilks' Lambda) = (0.994)، وقيمة (ف) المناظرة= (0.661) ومستوى دلالتها=(0.517)، ولمعرفة في أي من المتغير الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تعود تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA)، والجدول(19) يبين ذلك:-

جدول(19)

تحليل التباين الثنائي(Tow Way ANOVA) عديم التفاعل لدلالة الفروق في كل من الوحدة النفسية والذكاء الوجداني تبعاً للجنس والعمر

المتغير	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة
الوحدة	الجنس	1.943	1	1.943	3.004	.085
النفسية	العمر	2.788	1	2.788	4.310	.039
	الخطأ	138.415	214	.647		
	الكلي المصحح	144.103	216			
الذكاء	الجنس	3.804	1	3.804	9.192	.003
الوجداني	العمر	7.028	1	7.028	16.981	.000
	الخطأ	88.571	214	.414		
	الكلي المصحح	101.540	216			
		101.540	216			

يتبين من الجدول(19) عدم وجود فروق في الوحدة النفسية تعزى للجنس، حيث كانت قيمة (ف)= (1.943)، وتبين وجود فروق في الذكاء الوجداني حيث كانت قيمة (ف)= (9.192)، ولصالح الإناث كما تبين وجود فروق في تعزى لمتغيري الجنس والعمر حيث كانت قيمتي (ف)= (4.310، 16.981)، ولصالح ذوي العمر (13-18)، أي أن ذوي العمر الأكبر أكثر وحدة نفسية وأكثر ذكاء وجدانياً.

وقد يعود السبب في عدم وجود فروق بين الجنسين في الوحدة النفسية إلى التنشئة الاجتماعية الصحية التي لا تميز بين تربية الذكر عن تربية الأنثى، وبالتالي الأحوال المحيطة بأفراد العينة مستقرة إلى حد ما ولم تتعرض إلي ضغوط أو مشكلات أو تغيرات، وهذا ما يؤكده وايز (Weiss) المشار إليه في خضر والشناوي (1988: 65) حيث يرون بأن الوحدة النفسية لا ترتبط بعامل الجنس إنما تتصل بعامل الفروق الفردية أو ما يعرف بمجموعة الخصائص فالفروق الفردية قد تؤثر في إد ارك الفرد للموقف والناس يختلفون في الدرجة التي يشعرون بها حينما ال يتلقون مساعدة من أحد فيكونون بذلك وحيدين في استجاباتهم للحالة.

كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ لدى كلا الجنسين على السواء في مرحلة الطفولة، وذلك من خلال المواقف المرتبطة بالوالدين أو الأقران، أو فقدان الطفل للمهارات الاجتماعية المناسبة لانخراطه في المجتمع، أو نتيجة إساءة معاملته من قبل الوالدين أو إهمالهما له، ونظراً لأننا نعيش الآن في عصرٍ تساوت فيه نسبياً الطرق التي يتبعها الوالدين في التعامل مع أطفالهما الذكور والإناث على السواء، حيث لم تعد توجد أساليب للتفرقة فيما بينهما، فيمكن لنا أن نتصور عدم وجود فروق فيما بينهما فيما يتعلق بردود أفعالهما على ما يتعرضون له من إحباطاتٍ وصدماتٍ نفسية، فالوحدة النفسية هي رد فعلٍ يقوم به الطفل مهما كان جنسه نتيجةً لما يتعرض له من إحباطٍ لحاجته إلى الألفة والتواصل الاجتماعي مع الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القيق (2011) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس، وتتفق كذلك مع دراسة مقدادي (2008) والتي توصلت الى عدم وجود فروق في

الشعور بالوحدة النفسية بين الجنسين، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة اليحياني (2013) والتي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى للجنس ولصالح الذكور، كما تختلف مع دراسة جعيص (1993) والتي أظهرت أن الذكور أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من الإناث، كما تختلف مع دراسة جودة (2005) والتي اشارت الى وجود فروق دالة في الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس وكان لصالح الذكور.

وقد يعزى السبب في أن الطلبة الفئة العمرية (9–12) سنة أعلى من طلبة الفئة العمرية (7–12) سنة في مستوى الوحدة النفسية، إلى أن هؤلاء الطلبة في نهاية مرحلتهم العمرية غالبيتهم يقتربون من العيش في فترة المراهقة المبكرة، والتي تتضمن قدراً كبيراً من التغيرات التي بتعرض لها الطالب، والتي تؤثر في مختلف جوانب شخصيته وفي مظهره وسلوكه، حيث بظهر أثرها بشكل جلي في ملامح شكله ومظهره الجسدي الخارجي، الأمر الذ يؤدي إلى شعوره بالعديد من السلوكيات كالانطوائية والخجل، مما يؤثر على تكيفه النفسي وتوافقه مع الآخرين، وبالتالي تزداد لديه الشعور بالوحدة النفسية، علاوة على حساسيته في هذه المرحلة نتيجة تعرضه للمواقف الحياتية الضاغطة، والتعرض للخبرات الجديدة والمفاجئة التي تحدث له في بيئة المنزل، وكذلك ما يتعرض له من معاملة في حياته الدراسية، وشعوره بعدم ثبات المعلمين والآباء في التعامل معه يؤدي إلى شعوره بالقلق، الامر الذي يؤدي إلى اساسه بعدم حب الناس له وعدم قدرته على بناء العلاقات معهم، الامر الذي يدفه للابتعاد والعزلة، كما أن مرحلة الرشد تمتاز بأنها مرحلة بداية الاستقرار النفسي والإشباع العاطفي من خلال سعي الأفراد في هذه المرحلة إلى الاستقلال النفسي والاقتصادي عن الأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القيق (2011) والتي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى الرابع، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جعيص (1993) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الوحدة النفسية والعمر.

وفيما يتعلق بتفوق الإناث على الذكور في مستوى الذكاء الوجداني وأبعاده فقد يعزى إلى طبيعة التنشئة الأسرية المتعلقة بتربية الإناث والتي تؤثر بشكل مباشر على

إدراكهن لانفعالاتهن مع الآخرين، كما أن التنشئة الأسرية تؤكد أهمية التعاطف بالنسبة للإناث والاتزان الانفعالي كضرورة التصرف بهدوء، واللباقة في التعامل مع الآخرين ومجاملتهم، واحتواء مشاعر الإجهاد التي قد تتعرض لها، كما أن الإناث أكثر التزاماً من الذكور في الحياة الاجتماعية والعائلية من الذكور، مما يؤثر بشكل إيجابي في علاقاتهن الاجتماعية مع الآخرين، وقد أكد جولمان (Goleman, 1998) من خلال أبحاثه حول الذكاء الوجداني إلى أن الإناث أكثر وعياً بانفعالاتهن ويظهرن تعاطفاً وتكيفاً أفضل على مستوى العلاقات الاجتماعية، وتختلف مع دراسة أمزال (2017) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الواجداني بين الجنسين.

ويمكن تفسير الفروق في الأداء على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده لصالح الفئة العمرية (10–12) سنة، إلى أن تطور المهارات الانفعالية مرتبط بتقدم العمر فكلما تقدم الشخص زادت مهارته الانفعالية، وقد يعود إلى تزايد العمر ومرحلة النضج الذي تتضح فيه آفاق المستقبل وتتحقق اعتماداً على قدراتهم وأساليب أعدادهم وظروفهم المحيطة وأيضاً قد يعود السبب إلى دور المدرسة المؤسسة التربوية من خلال المراحل الدراسية التي قدمت دوراً مهماً في حياة الطلاب في تحمل المسؤولية وتحدي الصعوبات وربطهم بالمجتمع وتوجيه سلوكهم في الاتجاه المرغوب لتحقيق التوافق والصحة النفسية لدى الطلبة، وبالتالي زيادة ذكاءهم الوجداني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيسى (2016) والتي أشارت إلى وجود أن طلبة الف السادس–الأكبر عمراً– أعلى في مستوى الذكاء الوجداني وبفرق دال احصائياً من طلبة الصف الرابع.

2.4 التوصيات

1- إبلاء الإرشاد النفسي والتربوي أهمية أكبر في المدارس التي تضم طلاب من ذوي صعوبات التعلم من أجل تعزيز الصحة النفسية، وبالتالي تقليل شعورهم بالوحدة النفسية.

2- تطوير برامج ارشادية ونفسية لتحسين لخفض مستوى الوحدة النفسية وتحسين مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

3- عقد ورش عمل ودورات تدريبية حول الوحدة النفسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

4- إجراء دراسة مماثلة على صفوف ومراحل دراسية أخرى، وربطها بالتحصيل الدراسي، وعينات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل ذوي الاعاقة الذهنية،.

5- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الوحدة النفسية ومتغيرات معرفية مثل: أساليب التفكير والأساليب المعرفية.

6- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الوحدة النفسية ومتغيرات شخصية مثل: السمات الشخصية.

المراجع

1-المراجع العربية

إبراهيم، فيوليت (1990). دراسة العلاقة بين خبرة الإحساس بالوحدة النفسية وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربيـــــة بجامعة عين شمس**، 14: ع7 – 37، ، القاهرة، مصر.

إبراهيم،سليمان عبدالواحد(2010). **الذكاءات المتعددة_نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع**. مصر، المنصورة: المكتبة المصرية .

أبو جادو، صالح (1998). **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**. الأردن، عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر.

أبو زيد، إبراهيم (1988). **سيكولوجية الذات والتوافق**. مصر، الإسكندرية: دار المعرفة.

أبو غزال، معاوية وجرادات، عبدالكريم (2009). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 5(1): 45-57.

أبوسعد، مصطفى (2005). **الذكاء الوجداني**. الامارت العربية المتحدة، دبي: مركز النخبة.

أحمد، سهير كامل(2003). **علم النفس المعرفي** .الأردن، عمان: جداره للكتاب العالمي.

أحمد، هدى عبدالرحمن (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 5 (4): 479 – 511 .

آل مشرف، فريده عبدالوهاب (1998). تأثير متغيرات الجنس والجنسية والتخصص الدراسي في درجة الشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الخليج العربي، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، 88:195-171 ، جامعة الملك فيصل، الرياض، المملكة العربية السعودية.

أندرية، كريستوف (1998). **الخجل**. تعريب جورجيت الحداد، لبنان، بيروت: عويدات للنشر والطباعة.

البلوشي، عواطف محمد (2014). **برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات**. الأردن، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

جبريل، مصطفى السعيد (1997). التناقض في التعبير الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية وبعض الأعراض المرضية لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة**، 33: 38-66.

جعيص، عفاف (1993). الوحدة النفسية وعلاقتها بكل من الذكاء والمستوى الاجتماعي – الاقتصادي والجنس والعمر وتاكيد الذات لطلاب وطالبات كلية التربية. **مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط**، 9(2): 519-536.

جعيص، عفاف محمد (1993). الوحدة النفسية وعلاقتها بكل من الذكاء والمستوى الإجتماعي الاقتصادي والجنس والعمر وتأكيد الذات لطلاب وطالبات كلية التربية. **مجلة كلية التربية** بجامعة أسيوط، **2(9)**: 520 – 536.

الجندي، غادة مظهر (2016). **الفروق في الذكاء الإنفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقتهم بالتحصيل الأكاديمي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، عمان.

جودة، أمال (2005). **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال في محافظة غزة، المؤتمر التربوي الثاني**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

جودة، آمال (2007). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 21(3): 697 – 738.

جولمان، دانييل (2000). **الذكاء العاطفي**. ترجمة: ليلى الجبالي، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآدب.

حجازي، مصطفى(2000). **الإتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة**. المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان.

حسن، جيهان ومهدي، شادية ويوسف، وليم (2016). دراسة تشخيصية للعمليات المعرفية وغير المعرفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم. **مجلة البحث العلمي في التربية – مصر**، 3(17): 29-48.

الحسين، أسماء (2002). **المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي**. السعودية، الرياض: دار عالم الكتب.

حسين، محمد عبد المؤمن والزياني، منى راشد (1994). الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي. **مجلة علم النفس**، (30): 6 - 37.

الخضر، عثمان حمود.(2006). تصميم مقياس عربي للذكاء الوجداني والتحقق من خصائصه السيكولوجية وارتباطاته. **مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين المصرية** ، القاهرة ، مصر، 16(2): 259-289.

خضر، علي السيد والشناوي، محمد محروس (1988). الشعور بالوحدة النفسية والعلاقات الإجتماعية المتبادلة. الرياض، المملكة العربية السعودية، **مجلة رسالة الخليج**، 25: 119-150.

خضر، علي والشناوي، محمد (1988). الاكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وتبادل العلاقات الاجتماعية، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر، مركز التنمية البشرية والمعلومات، **مجلة رسالة الخليج العربي**، الرياض، المملكة العربية السعودية، 8(25): 121-150.

الخطيب، جمال (2013). **مدخل إلى صعوبات التعلم**. السعودية، الدمام: المتنبي.

دريسي، توفيق، وبوشلاق، نادية (2015). **الذكاء الإنفعالي وعلاقته بمستوى الإكتئاب لدى مرضى القصور الكلوي دراسة ميدانية بمستشفى الحكيم سعدان- بسكرة.ومستشفى محمد بوضياف – بريكة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح.

الدسوقي، مجدي محمد (1998). **مقياس الشعور بالوحدة النفسية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الدسوقي، مجدي محمد (1998): **مقياس الشعور بالوحدة النفسية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الرفاعي، نعيم (1983). **الصحة النفسية**. سوريا، دمشق: مطبعة ابن حيان.

رمضان، رشيدة عبد الرؤوف (2000). **آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء**، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

الزبيدي ، زهير احمد(2007). **إدارة الذات نحو تطوير الشخصية**. الأردن، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

الزحيلي، غسان (2011) دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقًا لبعض المتغيرات. **مجلة جامعة دمشق**، 27(3)، 233-278.

الزراد، فيصل (1991). صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة. **رسالة الخليج العربي**، العدد 28: 121-178.

الزغول، عماد عبد الرحيم والهنداوي، علي فالح (2002). **مبادئ أساسية في علم النفس**. دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزغول، عماد عبد الرحيم.(2005). **مقدمة في علم النفس التربوي**. الأردن، الكرك: مركز يزيد للنشر.

زهران، حامد (1984). **علم النفس الإجتماعي**، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد (1989). **التوجيه والإرشاد النفسي**، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

زهران، حامد عبد السلام (1984). **علم النفس الإجتماعي**، عالم الكتب، ط5، القاهرة، مصر.

السعيد، جبريل مصطفى (1997). التناقض في التعبير الإنفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية وبعض الأعراض المرضية لدى طالب الجامعة، **مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة**، عدد33،:39 – 66.

السمادوني، السيد إبراهيم.(2007). **الذكاء الوجداني**. الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

شقير، زينب محمود (2000). **كيف نربي أبناءنا (الجنين – الطفل – المراهق)**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

الشيخ، دعد (1993). **مفهوم الذات بين الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة**، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

شيرين، سامية (2014). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، 16: 69-86.

صابر، سامية محمد (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا (43).

الصراف، زكريا مرزوك (1981). **دراسة العلاقة بين الإحساس بالوحدة النفسية ومفهوم الذات لدى الطلاب الجامعيين من الجنسين**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

الضمور، سالم (2006). **اشتقاق الخصائص السيكومترية لاختبار بارأن للذكاء الانفعالي لدى الفئة العمرية (16-18) سنة في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الأردن.

الظاهر،عبد الستار محمود (2000)**مفهوم الذات ومركز الضبط وعلاقتهما بالسلوك البيئي**، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

العباسي، عبلة بنت حسين (1999). **الحرمان وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات المقيمات في دور الرعاية الإجتماعية بالمنطقة الغربية**. جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

العباني، سلامة الشارف (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة عين شمس. **مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، المؤتمر السنوي الخامس:** 433-464.

عبد الله، هشام إبراهيم والعقاد، عصام عبد اللطيف عبد الهادي (2016). الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. **مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية**، كلية الأداب، جامعة المنيا.

عبد المقصود، أماني (1993). مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين مكفوفي البصر. **مجلة دراسات نفسية،** 13(2): 237-274، القاهرة، مصر.

عبد المقصود، أماني(1998). **مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال اللقطاء.** معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عبدالرحمن، محمد السيد (1998). **دراسات في الصحة النفسية.** دار قباء للطباعة والنشر، ج1+2 ،القاهرة، مصر.

عبدالمجيد، عبد السلام (1989)، **بعض المتغيرات الأسرية المرتبطة بالوحدة النفسية لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا.

العتوم، عدنان يوسف.(2010). **علم النفس المعرفي.** ط(2)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

عثمان، حباب عبد الحي محمد (2009). **الذكاء الوجداني- العاطفي- الانفعالي - الفعال.** الأردن. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

العزيز، ناصر الصديق (1983). **مفهوم الذات والتكيف لدى الكفيف.** طرابلس، ليبيا: المنشأة للنشر.

العجمي، حمد (2010). نسب انتشار صعوبات تعلم اللغة العربية والرياضيات في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. **المجلة التربوية،** 24(95): 181-236.

العلوان، أحمد (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الإجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الإجتماعي للطلاب. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية،** 7 (2): 125 -144.

العلي، ماجد (2013): الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين. **مجلة العلوم الإجتماعية،** 41(1).

العويدي، علياء (2013). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغيري الجنس والفئة العمرية في عينة أردنية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 21(1): 367-399.

عويضة، كريمان (1993). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي، **مجلة كلية التربية**، عدد17 ،ج:3 ،جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عيسى، جابر محمد ورشوان، ربيع أحمد (2006)الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، 12، (4)، 45 – 130 .

عيسى، يسري احمد (2016). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، **مجلة جامعة الإمام للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، 8: 1-42.

غريب، غريب (1999). **علم الصحة النفسية**، مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الغيداني، كريمة عبد الإمام جاسم (1996). **مدى فاعلية برنامج لتنمية المهارات الإجتماعية في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات في دولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

الفقي، حامد عبد العزيز (1990). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. الكويت: دار القلم.

القطان، سامية عباس (2009). **تصور جديد للذكاء الوجداني " نموذج نظري: مقياس سيكومتري واختبار إسقاطي**". بنها: دار المصطفى.

القطان، محمد (1990). **علم النفس الإجتماعي**، لبنان، بيروت: دار الفكر العربي.

قطب، رشيدة (1998). **آفاق معاصرة للصحة النفسية**، مضر، القاهرة: دار الكتاب.

القيق، نمر صبح (2011). الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة: **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسة الدراسات الإنسانية)**، 19(1): 597-618.

كامل، عبد الوهاب (1993). **المكونات العاملية لتقدير الذات**. مصر، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الكفوري، صبحي عبدالفتاح (2007). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في زيادة الكفاءة الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. **مجلة كلية التربية، جامعة بنها**، 17 (72): 36 – 63.

متولي، أحمد أحمد (1993). **مدى فاعلية التدريب على المهارات الإجتماعية والعلاج السلوكي المعرفي في تخفيض الفوبيا الإجتماعية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، طنطا، مصر.

محمد، محمد محمود (1996). **علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام**. المملكة العربية السعودية، جدة: دار الشروق.

مخول، مالك (1994). **علم نفس الطفولة والمراهقة**. جامعة دمشق. دمشق، سوريا.

المسعد، طلال (2004). **مدى إلمام معلمين ومعلمات وأخصائيين وأخصائيات مرحلتي الرياض والابتدائي في دولة الكويت بصعوبات التعلم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.

المصدر، عبدالعظيم سليمان (2008). الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الوجدانية لدى طلبة الجامعة. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 16(1): 587 – 632.

المغازي، ابراهيم محمد (2003).**الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين**. مصر، المنصورة: مكتبة الإيمان.

مقدادي، يوسف موسى فرحان (2008). الوحدة النفسية وعلاقتها بالإكتئاب لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 9(3): 175-195.

الملللي، سهاد (2011). الفروق في الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق). **مجلة جامعة دمشق**، 27 (1): 283 – 320.

موسى، رشاد (1994): **الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمفهوم الذات**. مؤسسة دراسات وبحوث، القاهرة، مصر.

موسى، يوسف عبد الفتاح (1992). **بعض مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم**. الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

ناصر، أيمن غريب (2011). الذكاء الوجداني كمنبئ بمهارات إدارة الضغوط لدى طلاب جامعة الأزهر (دراسة تطبيقية بعد أحداث ثورة 25 يناير بمصر. **المؤتمر السنوي السادس عشر**. مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس: 154 – 202 .

النيال، مايسة أحمد (1993). بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر. **مجلة علم النفس**، (25): 102 – 117.

النيال، مايسة أحمد (1993): بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعة عمرية معينة متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر، **مجلة علم النفس**، عدد (25)، ص ص: 111 – 140، القاهرة، مصر.

النيال، مايسة أحمد (1999). **الخجل وبعض أبعاد الشخصية**. مصر، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

وسكوت، روبينس (2000). **الذكاء الوجداني**. ترجمة: صفاء الأعسر، وعلاء الدين كفافي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

الوقفي، راضي (2003). **صعوبات التعلم النظري والتطبيقي**. الأردن، عمان: منشورات كلية الأميرة ثروت.

اليحياني، فاطمة (2013). **الذكاء الوجداني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى: سلطنة عمان.

2-المراجع الأجنبية

Asher, S. & Julie, A. (2003). Loneliness and peer relations in childhood, **current directions in psychological science**, Vol. 12, NO (3), 75-78.

Asher, S. (1984), Loneliness in Children. **Society for Research in Child Development,** 1456-1464.

Ashkanasy, N., & Daus, A. (2005). Rumors of the Death of Emotional Intelligence in Organizational Behavior are Vastly Exaggerated. **Journal of Organizational Behavior**, 26, 441- 452.

Bar- On, R. (2006). The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence (ESI). **Journal of Psicothema**, 18, 13- 25.

Bar-On, R. (1997). **The Emotional Quotient Inventory *(*EQ-i*):* A test of emotional intelligence**. Toronto, Canada: Multi-Health Systems, Inc.

Benedict, T. (1990). Loneliness: A review of current literature, with implications for counseling and research, **Journal of counseling & development,** Vol. 68, 417-422.

Berrocal, P., & Extremera, N. (2006). Emotional intelligence: A theoretical and empirical review of its first 15 years of history. **Journal of Psicothema**, 18, 7-12.

Cartwright, A., & Solloway, A. (2008). **Emotional Intelligence: Activities for Developing You and Your Business**. Available at: www.amazon.co.uk/.

Davis, S.K., Nowland, R & Qualter' P.(2019). The Role of Emotional Intelligence in the Maintenance of Depression Symptoms and Loneliness Among Children. **Frontiers in Psychology**, 10: 1672.

Goleman, D.(1995). **Emotional Intelligence**. New York: Batman Books.

Goleman, D.(1998). **Working with Emotional Intelligence**. New York: USA.

Gordon, S.(1976). **Inely in America**. Simon and Schust :New York

Grasha, A & Kirschenbaum, D.(1980). **Psychology of Adjustment and Competnce: An applied Approach**, Winthrop publish Inc. Cambridge , Massachusetts.

Kirk, S. A. & Gallagher, J.J. (1989). **Educating Exceptional Children**. Sixth ed. Houghton Mifflin Company: California.

Hojat, M.(1982). Loneliness: A Founction of Parent Child Peer Relation, **Journal of Psychology**, vol 112,(1) ,pp 129 – 130

Jackson,J& Cochran,s.(1991). " Loneliness and Psychological distress" **The Journal of Psychology** , Vol.125.(3)pp. 257 - 260

Joshi, P. & Kang, T.K.(2015). Impact of perceived loneliness on emotional intelligence among rural and urban adolescents. **Advance Research Journal OF Social Science,** 6(2): 165-172.

Ladd, B., & Chan, C. (2004). Emotional Intelligence and Participation in Decision-making: Strategies for Promoting Organizational Learning and Change. **Journal of Start Change**, 13, 95-105.

Lobdel, j.(1985). Loneliness and Current Perception Family and social relationship, Personality Characteristic lineage transmission**, Diss Abst Inter**, 47(01): 306 - 308.

Lopes, P., & Cote, S. (2006). An Ability Model of Emotional Intelligence: Implications for Assessment and Training. In Druskat, V. U., Sola, F., & Mount, G. (Eds). **Linking Emotional Intelligence and Performance at Work: Current Research Evidence with Individuals and Groups.** London: Lawrence Erlbaum Associates.

Margalit. M.(1994). **Loneliness among students with special needs: research, coping and intervention**. New York: Springer-Verlag.

Mayer, J., & Salovey, P. (1990). Perceiving Affective Content in Ambiguous Visual Stimuli: Acomponent of Emotional Intelligence. **Journal of PersonalityAssessment**, 54, (4), 772-781.

Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, A. (2000). **Models of Emotional Intelligence.** Handbook of Intelligence, Cambridge University Press.

Moustakas,C,.(1999)."**Loneliness**". Prentice-Hall Inc. Englewood Cliffs,N.J,.pp;8-44.

Myers, Lura & Tucker, Mary (2005). Increasing Awareness of Emotional Intelligence in A business Curriculum. **Business Communication Quarterly**, 68, (1).

Neale, S., Arnel, L., & Wilson, A. (2009). **Emotional Intelligence Coaching**. London, British Library .

Oneil , John (1996) : on Emotional intelligence : A conversion with Daniel Goleman .**journal of Educational Leadership**. Vol.54.N1,P1-6.

Paula, P. (2002). The **friendship quality of children with LD Association with loneliness self-perceptions**. Ontario Institute for Studies in Education of the University of Toronto.

Peplau L.,A. & Perlman D.(1982). **Loneliness, a sourcebook of current theory**. research and therapy. New York: Wiley.

Perlman D. & Peplau L.,A.(1981). **Towards a social psychology of loneliness**. In: Gilmour R, Duck S eds. Personal relationships 3: personal relation - ships in disorder. London: Academic Press: 31-56.

Paik, C. & Michael, W. B. (2002): Further Psychometric Evaluation of the Japanese Version of An Academic Self Concept Scale**. Journal of Psychology**, 136(3): 298-306.

PRotnoff, G.(1988). Loneliness Lostin the landscape of meaning. **Journal of psychology**,122(6): 545-555.

Reiff, H. (2001). The Relation of LD and Gender with Emotional Intelligence in College Students. **Journal of Learning Disabilities**, 34 (1): 66-78.

Rode, J., Mooney, C., Arthaud, M., Near, J., Baldwin, T., Rubin, R., & Bommer, A. (2007). Emotional Intelligence and Individual Performance: Evidence of Direct and Moderated Effects . **Journal of Organizational Behavior,** 28, 399–421.

Rokach, A. (2004). Giving life: Loneliness, pregnancy and motherhood. Social Behavior and Personality. **An international journal,** 32(7): 691-702.

Rokach, A.(1989). Antecedents of loneliness. A factorial analysis . **Journal of Psychology**,123(4): 369-384.

Russell, D. (1996). UCLA Loneliness Scale (Version 3): Reliability, Validity, and Factors Structure, **Journal of Personality Assessment**, 66,(1): 20-30.

Shireen, p., and Richard, L. (2000). The Social Face of Really Included Inclusive Education: Are students With Learning Disabilities Really Included in The Classroom?. Preventing School Failure. **Alternative Education for Children and Youth**, 45(1): 8-14.

Vincent, D. (2003). **The Evaluation of a Social - Emotional Intelligence Program : Effect of Fifth Graders' Prosocial and Problem Behaviors**. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Albany, U.S.A.

Wiener, J. (2002). **Friendship and social adjustment of children with learning disabilities** . In B. Wong & M. Donahue (Eds.), The social dimensions of learning disabilities : Essays in honor of Tanis Bryan(93-114). Chicago: Erlbaum.

Wiess, R. (1973). **Loneliness; The experience of emotional and social isolation.** Combrige, Mass ;Mit press.

Wiess, R. (1987). Reflection the present state of loneliness research, **Journal of Behavior and personality**, 2 (2),pp;1-16.

Williams, E. (1992). **The psychological treatment of suppression: A guide to the theory and practice of cognitive behavior therapy**, London: Rutledge.

Zee, K., & Schakel, M. (2002). The Relationship of Emotional Intelligence with Academic Intelligence and the Big Five. **European Journal of Personality**, 16, 103- 125.

Zee, K., & Wabeke, R. (2004). Is Trait-Emotional Intelligence Simply or More Than Just a Trait?. European **Journal of Personality**, 18, 243-263.

Zhang, Y., & Yan, R. (2005). Loneliness, Peer Acceptance, and Family Functioning of Chinese Children with Learning Disabilities. **Psychology in Schools**, 42 (3): 325-331.

الملاحق

الملحق(أ)
المقاييس بصورتها الأولية

جامعة مؤتة/ قسم علم النفس.

الأستاذ الدكتور/ الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

ينوي الطالب القيام بدراسة تحت عنوان **(الوحدة النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت)** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بتطوير مقياسين هما:

مقياس الوحدة النفسية ومقياس الذكاء الانفعالي، وتكون الاستجابة عليه وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً).

وقد تم اختياركم لما تمتلكونه من خبرة ودراية في الموضوع، لإبداء أراءكم حول مدى ملائمة الفقرات في المقياسين للمواضيع موضوع القياس والحكم على الصياغة اللغوية ومدى وضوحها.

الطالب

عيسى فلاح حسن الظفيري

أولاً: مقياس الوحدة النفسية

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة للمجال		الوضوح والصياغة اللغوية		ملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
	بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الغير: ويتمثل في عدم وجود علاقات ودية مع الآخرين، أي القصور في روابط الألفة والمودة، وفقدان التأييد الاجتماعي، وعدم الشعور بالعاطفة من قبل الآخرين					
1	أشعر بعدم وجود شخص ما ألجأ إليه					
2	أشعر بأنه لا يوجد شخص يفهمني جيداً					
3	أشعر أنه لا أحد يهتم بي					
4	أشعر بأن هناك أناس يمكنني التحدث معهم بسهولة ويسر					
5	أشعر بأن الجميع يكرهني					
	العزلة الاجتماعية: يتمثل في إحساس الفرد بالعزلة، وينتج ذلك من عدم قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين، وعدم القدرة على الارتباط العاطفي، أو الاجتماعي بالآخرين الذين يمثلون له أهمية، وينتج ذلك من الحساسية الزائدة فيفشل في علاقاته الاجتماعية المشبعة.					
6	أنا شخص منسجم مع من حولي من الناس					
7	أشعر أنني شخص ينتمي إلى مجموعة من الأصدقاء					
8	أشترك في أمور كثيرة مع الناس الذين حولي					
9	أشعر بأني لم أعد قريبا من أي شخص					

10	لا أشعر بالود والصداقة مع الآخرين					
11	أشعر بأنني أستطيع أن أعثر على الأصدقاء عندما أحتاج إليهم					
12	أشعر بالحاجة إلى الأصدقاء					
	بعد الرفض من الآخرين: ويتجلى ذلك في شعور الفرد بأنه منبوذ، ومستبعد عاطفياً من كل الناس، والذين يمثلون أعضاء الأسرة، أو شخصاً ذا أهمية لديه.					
13	أشعر أن الآخرين انقطعت زياراتهم لي					
14	أحس أن الآخرين بدأو يتجنبونني					
15	أشعر بافتقاد الآخرين من حولي					
16	أشعر بأني أفتقر لوجود الأصدقاء					
17	اشعربأني مهمل ومنبوذ					
18	أشعر بانني أفتقد الصحبة					
19	اشعر بأني مظلوم ممن حولي					
20	لا أستطيع عقد علاقات صداقة مع الآخرين بسهولة					
21	اشعر بتذمر الآخرين عندما يروني					
22	أشعر بعدم تقبل الناس لي					

ثانياً: مقياس الذكاء الوجداني

		مدى انتماء الفقرة للمجال		الوضوح والصياغة اللغوية		ملاحظات
الرقم	الفقرة	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
	بعد أدارة الانفعالات: ويشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية					
1	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات مهمة في حياتي					
2	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
3	استخدم الانفعالات السلبية والايجابية في قيادة حياتي					
4	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج					
5	افقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي					
6	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر					
7	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي					
8	استطيع أن افعل ما احتاجه عاطفياً باردتي					
	بعد التعاطف: ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين، والتوحد معه انفعالياً، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم					

	والحساسية لاحتياجاتهم حتى وان لم يفصحوا عنها، والتناغم معهم، والاتصال لهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية.					
9	أنا حساس لاحتياجات الاحتجاجات الأخرين					
10	أجيد فهم مشاعر الآخرين					
11	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم					
12	أتناغم مع أحاسيس الأخرين					
13	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة					
14	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرين بالإفصاح عنها					
15	أستطيع أن أنحي عواطفي جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي					
	بعد تنظيم الانفعالات: ويشير إلى قدرة الفرد على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات حتى وان كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.					
16	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم					
17	ابدي الاهتمام بأحاسيس الآخرين					
18	استطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة					
19	لدي القدرة على الإحساس بانفعالات					

	الآخرين					
20	استطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج					
	بعد المعرفة الانفعالية: وتشير إلى قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الجيد في الانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.					
21	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية					
22	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
23	استطيع التحكم في تفكيري السلبي					
24	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
25	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة					
	بعد التواصل الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين، وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يقود ومتى تتبع الآخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة حتى أنه لا يظهر عليه آثار الانفعال السلبي كالغضب والضيق.					
26	أستطيع التعبير عن مشاعري					
27	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين					
28	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					
29	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين					
30	لدي القدرة على التأثير على الآخرين					

ملحق(ب)
المقاييس بصورتها النهائية

جامعة مؤتة/ قسم علم النفس.

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان **(الوحدة النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت)** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

أرجو التكرم بالإجابة على فقرات المقاييس التالية بدقة واهتمام بوضع إشارة(X) بجانب العبارة التي تنطبق عليك، وسيتم التعامل مع بكامل السرية ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

الطالب

عيسى فلاح الظفيري

المتغيرات الشخصية والديمغرافية

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

العمر: 7-9سنوات ☐ **10-12سنة** ☐

أولاً: مقياس الوحدة النفسية

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1	أشعر بعدم وجود شخص ما ألجأ إليه					
2	أشعر بأنه لا يوجد شخص يفهمني جيداً					
3	أشعر أنه لا أحد يهتم بي					
4	أشعر بأن هناك أناس يمكنني التحدث معهم بسهولة ويسر					
5	اشعر أنني محبوب من الجميع					
6	أشعر انني منسجم مع من حولي من الناس					
7	أشعر أنني شخص ينتمي إلى مجموعة من الأصدقاء					
8	أشترك في أمور كثيرة مع الناس الذين حولي					
9	أشعر بأني لم أعد قريبا من أي شخص					
10	أشعر بالود والصداقة مع الآخرين					
11	أشعر بأنني أستطيع أن أعثر على الأصدقاء عندما أحتاج إليهم					
12	أشعر أن الآخرين انقطعت زياراتهم لي					
13	أحس أن الآخرين بدأوا يتجنبونني					
14	أشعر بافتقاد الآخرين من حولي					
15	أشعر بأني أفتقر لوجود الأصدقاء					
16	اشعربأني مهمل ومنبوذ					
17	اشعر بأني مظلوم ممن حولي					
18	أستطيع عقد علاقات صداقة مع الآخرين بسهولة					
19	اشعر بتذمر الآخرين عندما يروني					
20	أشعر بعدم تقبل الناس لي					

ثانياً: مقياس الذكاء الوجداني

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات مهمة في حياتي					
2	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
3	استخدم الانفعالات السلبية والايجابية في قيادة حياتي					
4	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج					
5	افقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي					
6	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر					
7	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي					
8	أنا حساس لاحتياجات الاحتجاجات الأخرين					
9	أجيد فهم مشاعر الآخرين					
10	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم					
11	أتناغم مع أحاسيس الأخرين					
12	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة					
13	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرين بالإفصاح عنها					
14	أستطيع أن أنحي عواطفي جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي					
15	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم					
16	ابدي الاهتمام بأحاسيس الآخرين					
17	استطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة					
18	لدي القدرة على الإحساس بانفعالات الآخرين					

19	استطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج					
20	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية					
21	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
22	استطيع التحكم في تفكيري السلبي					
23	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
24	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة					
25	أستطيع التعبير عن مشاعري					
26	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين					
27	أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					
28	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين					
29	لدي القدرة على التأثير على الآخرين					

الملحق رقم (ج)
قائمة بأسماء السادة المحكمين

ت	إسم المحكم	التخصص	جهة العمل
.1	أ.د عويد سلطان المشعان	علم النفس	جامعه الكويت
2	أ.د. فؤاد الطلافحة	علم نفس تربوي	جامعة مؤتة
.3	د. رضا المواضية	تربية طفل	جامعة الزرقاء الاهلية
.4	د سعود الغانم	علم نفس	جامعة الكويت
.5	د.سلطان غالب الديحاني	إدارة وتخطيط تربوي	جامعة الكويت
.6	د. سالم سعد الهاجري	إدارة وتخطيط تربوي	جامعة الكويت
.7	د. مريم أحمد المذكور	إدارة تربوية	جامعة الكويت
.8	د. عبد الله الفيلكاوي	إدارة تربوية	جامعة الكويت
.9	د. جابر المطيري	إدارة وتخطيط تربوي	جامعة الكويت
10	د. فرحان الياصجين	علم النفس التربوي	وزارة التربية والتعليم

المعلومات الشخصية

الاسم :عيسى فلاح حسن الظفيري

العنوان: دولة الكويت

الكلية: العلوم التربوية

التحصص: في علم النفس التربوي